الذكاء العاطفي وعلاقته بأنماط التنشئة الاسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الاساسية العليا

THE EMOTIONAL INTELLIGENCE AND ITS RELATIONSHIP WITH FAMILY NARTURING STYLES OF GIFFTED STUDENT OF HIGHER PRIMARY STAGE

إعداد

الهام كمال أحمد الفياض

إشراف

الأستاذ الدكتور فتحي عبدالرحمن جروان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص تربية خاصة

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

كانون ثاني/2017

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا — نموذج (9)

تفويض

نحن الموقعون أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيسي	الطالبة
أ.د. فتحي عبد الرحمن جروان	الهام كمال الفياض
التوقيع:	التوقيع: .....
التاريخ: 2017/12/20	التاريخ: 20/12/2017

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نُوقشت هذه الرسالة والمقدمة من الطالبة: **الهام كمال الفياض**

وعنوانها: " الذكاء العاطفي وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا"

وأجيزت بتاريخ: 2017/1/25

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم		التوقيع
أ.د. فتحي جروان	مشرفا / رئيساً	
د. أحمد خزاعلة	عضواً / داخلياً	
د.صباح العنيزات	عضواً / خارجياً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية 113 من سورة النساء » و كان فضل الله عليك عظيما« ...

أحمد الله تعالى الذي وفقني إلى إتمام هذا البحث، وأتقدم بجزيل الشكر، إلى المربي الفاضل الأستاذ الدكتور فتحي عبد الرحمن جروان الذي منحني الكثير من وقته، وجهده، وتوجيهاته، وإرشاده، وآرائه القيمة، فله من الله الأجر، ومني كل التقدير والاحترام حفظه الله ومتعه بالصحة والعافية .

ويسعدني ان أتقدم ببالغ الشكر وعظيم الإمتنان إلى الفاضل الأستاذ الدكتور سامي محمد ملحم على كل ماقدمه من ملاحظات وتوجيهات في الجانب الإحصائي داعيةً المولى عز وجل ان يمتعه بالصحة والعافية.

وأتقدم بشكري الجزيل إلى أساتذتي الموقرين في لجنة المناقشة لتفضلهم علي بقبول مناقشة هذه الرسالة، فهم أهل لسد خللها وتقويم معوجها والأبانة عن مواطن القصور فيها، سائلة العلي القدير ان يثيبهم عني خيراً .

كما أتقدم بالشكر والعرفان بالجميل إلى من نلت العلم على ايديهم، أساتذتي الأفاضل في عمادة الدراسات العليا، وإلى جميع المحاضرين في كلية العلوم التربوية والنفسية في تخصص التربية الخاصة، في منارة العلم والعلماء جامعة عمان العربية، التي من وازع سروري ان أنتمي إليها.

وأخيرا أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل، ممن لم يتسنى لي ذكر أسمائهم، فأعتذر لهم عن ذلك واعترف لهم بالجميل.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى حكمتي وأدبي وحلمي وطريقي المستقيم ..... أبي

إلى من اتمنى أن ألقاهم في الفردوس الأعلى ..... والدتي وشقيقي رحهاماً الله

إلى رفيق دربي الذي سار معي نحو الحلم خطوة بخطوة .... زوجي

إلى من هم ملجأي والذين تذوقت معهم أجمل اللحظات .... إخواني

إلى من آنسني في دراستي وشاركني همومي ..... أخواتي

إلى النجوم المضيئة في حياتي ..... أولادي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

Contents

التفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة ..... ج
الشكر والتقدير ..... د
الإهداء ..... ه
فهرس المحتويات ..... و
الموضوعات ..... ز
قائمة الجداول ..... ط
قائمة الملاحق ..... ك
الملخص ..... ل
Abstract ..... ن
الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها 1
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة 8
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 33
الفصل الرابع نتائج الدراسة 49
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 70
قائمة المراجع 79
الملاحق 88

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوعات

الموضوع
التفويض
قرار لجنة المناقشة
الشكر والتقدير
الإهداء
فهرس المحتويات
قائمة الجداول
قائمة الملاحق
الملخص باللغة العربية
الملخص باللغة الانجليزية
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
المقدمة
مشكلة الدراسة
أهمية الدراسة
تعريف المصطلحات
محددات الدراسة
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات ذات الصلة
أولاً : الإطار النظري
ثانيا: الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة
التعقيب على الدراسات ذات الصلة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
منهج الدراسة المستخدم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أفراد الدراسة
أدوات الدراسة
إجراءات الدراسة.
المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: نتائج الدراسة
أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
ثانيا:النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
أ. مناقشة النتائج
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
ب. التوصيات
قائمة المراجع
أولاً: المراجع العربية
ثانياً: المراجع الأجنبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى
.1	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الجنس، والعمر
.2	توزيع أفراد العينة المعيارية من المراهقين والأطفال الذين طبق عليهم بار- مقيلس بار-أون للذكاء العاطفي حسب متغيري الجنس والعمر (في صورتهاالأصلية)
.3	معاملات ثبات بار-أون للذكاء العاطفي في صورته الأصلية حسب البعد الذي يقيسه لجميع أفراد العينة.
.4	معاملات الارتباط بين درجات مقياس بار- أون وأبعاده الفرعية
.5	معامل ثبات مقياس بار-أون للذكاء العاطفي
.6	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس أنماط التنشئة الاسرية
.7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس بار- أون للذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية:
.8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد الكفاءة الشخصية)
.9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد الكفاءة الاجتماعية)
.10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد ادارة الضغوط)
.11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد التكيف)
.12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد المزاج العام)
.13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد الانطباع الإيجابي)
.14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس التنشئة الأسرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15.	معامل الارتباط بين الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية وأبعاد التنشئة الأسرية
16.	تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في الذكاء العاطفي وفقا لمتغيري الجنس والعمر
17.	تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في التنشئة الأسرية وفقا لمتغيري الجنس والعمر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى
.1	الصورة النهائية لمقياس بار- أون في الذكاء العاطفي
.2	الصورة النهائية لمقياس التنشئة الأسرية
.3	أعضاء لجنة تحكيم أداتي الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذكاء العاطفي وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا

إعداد

الهام كمال أحمد الفياض

إشراف

الأستاذ الدكتور فتحي عبد الرحمن جروان

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا، إذ تكون أفراد الدراسة من (181) طالباً وطالبة من الصفين التاسع والعاشر في مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة الملك حسين للعام الدراسي 2015- 2016 وطبق عليهم مقياسان: مقياس بار- أون للذكاء العاطفي ومقياس التنشئة الأسرية، بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لهما، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية واستعمل اختبار"ت" (T-test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكانت النتائج كما يلي:

- تميز أفراد الدراسة من الطلبة الموهوبين(ذكوراً واناثاً) في المرحلة الأساسية العليا بمستوى ذكاء عاطفي متوسط اذ بلغ المتوسط الحسابي (2.957) ككل بانحراف معياري (0.253).

- شيوع جميع أنماط التنشئة الأسرية التي تناولتها الدراسة، ولكن بمعدلات مختلفة وقد احتل النمط الديمقراطي المرتبة الأولى يليه النمط التسلطي ثم النمط التسيبي .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الذكاء العاطفي والنمط الديمقراطي حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.242) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

- وجود علاقة ارتباطية سلبية بين النمط التسلطي في التنشئة الأسرية وكل من بعد التكيف والمزاج العام ومقياس الذكاء العاطفي ككل حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بين تلك الأبعاد والنمط التسلطي على التوالي (-0.229 ، - 0.201 ، - 0.180) .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية تعزى لمتغيري الجنس والعمر بينما كان الفرق دالاً للتفاعل بينهما.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بضرورة إرشاد أولياء أمور الطلبة الموهوبين حول كيفية التعامل معهم بطريقة ديمقراطية لتحسين مستوى ذكائهم العاطفي، كما توصي بإجراء دراسات أخرى على عينات من الطلبة الموهوبين في مستوى المرحلة الأساسية المتوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

THE EMOTIONAL INTELLIGENCE AND ITS RELATIONSHIP WITH FAMILY NARTURING STYLES OF GIFFTED STUDENT OF HIGHER PRIMARY STAGE

Prepared by

Elham Kamal Alfayad

Supervised by

Prof. Fathe Abdurahman Jarwan

Abstract

The study aimed to know the level of Emotional intelligence and its relationship to family nurturing styles of gifted students in higher primary stage, The sample consisted at the study Include (181) male and female students from ninth and tenth classes in Jubilee school \ king Hussein Foundation, for the scholar year 2015-2016 , Two scales were utilized in this study , Bar-On scale for emotional intelligence and family nurturing scale after making sure their psychometric characteristics.

And To answer the study's questions the arithmetic means were implemented, the standard deviations and Percentages and (t- tests) have been used (ANOVA) to processing the data.

The results concludes the flowing:

-The Members of the study in higher primary stage students (male\female) Characterized by a medium stage of emotional intelligence statistically with (α = 0.01) stage. Where the arithmetic mean arrived to (2.957) as total, with a standard deviations of (0.253).

-Prevalence of all styles of family nurturing which Handled by the study (democracy, Authoritarian and randomly styles).

www.manaraa.com

-There is a positive relationship between emotional intelligence and democracy style where the correlation coefficient value is (0.242) and it's significant at The level of significance (α = 0.01) .

-There is a negative relationship between authoritarian style in the family nurturing and each of the conditioner and general mood and emotional intelligence scale Authoritarian style respectively (0.229- , 0.201 -, 0.180).

-There is no statistically differences in the level of significance (α= 0.05) in emotional intelligence and family nurturing according to gender and age but it was significant at the level (α = 0.01) for the Interactivity between them.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة :

يعد موضوع أنماط التنشئة الأسرية من المواضيع التي حظيت باهتمام كبير من الباحثين على المستوى التربوي والاجتماعي، كما أنها من أخطر العمليات شأناً في حياة الفرد؛ لأنها تؤدي دوراً أساسياً في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد، وهي حصيلة تفاعله مع أسرته التي بدورها تساعده على تعديل سلوكه بما يتفق مع سلوك الجماعة التي ينتمي إليها، فقدرات الطفل وإبداعه تحتاج إلى قدر كبير من الاستقلالية والذاتية التي يجب أن توفرها الأسرة له حيث يساعد ذلك على تنمية هذه القدرات والتفاعل الكفؤ.

إن الأطفال يمارسون أولى علاقاتهم الإنسانية مع والديهم منذ لحظة الولادة مما يجعل لهذا التفاعل أثراً قوياً على سلوكياتهم، وأصبح من المسَلم به أن الدور الذي يقوم به الوالدان هاماً جداً في تنشئة أبنائهم من خلال الجو النفسي السليم خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتي تكون في مقدمتها التنشئة الوالدية (إبراهيم، 2006).

زيادة على ذلك فإن الفروق الفردية بين بني البشر في خصائصهم وقدراتهم حقيقية لا جدال فيها منذ وجود الإنسان على هذا الكواكب، ومن الأسباب التي ساهمت بشكل أو بآخر في تزايد الاهتمام بتربية الموهوبين والمتفوقين وتعليهاماً منذ بداية القرن العشرين (جروان، 2014) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ان عملية التنشئة الأسرية من أهم العمليات تأثيراً على الابناء في مختلف مراحلهم العمرية لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، وهي تعد إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الابناء العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها، وعملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال وسائط متعددة، وتعد الأسرة أهم هذه الوسائط فالابناء يتلقون عنها مختلف المهارات الأولية كما أنها تعد بمثابة الرقيب على وسائط التنشئة الآخرى، ويبرز دور الأسرة في توجيه وإرشاد الابناء من خلال عدة أساليب تتبعها في تنشئة الابناء وهذه الأساليب قد تكون مناسبة أو غير ذلك ، وبالتالي من الممكن أن يكون لأساليب التنشئة الأسرية التي تختلف من أسرة لآخرى دور كبير في تشكيل شخصية الفرد .

وأشارت (الزقاي 2012) إلى أن " الطفل يحتاج إلى الحب، والقبول والدفء العاطفي من والديه مثل حاجته إلى الغذاء، والكساء، ولذلك فإن أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة التي يشعر الطفل من خلالها بالاهتمام، والحب من والديه تؤدي إلى تفوقه داخل المجتمع والرفاق . أما أساليب المعامله الوالدية الخاطئة التي تتسم بالرفض الصريح، أو المقنع والإهمال، واللامبالاة بالطفل، والعقاب البدني، أو النفسي الشديد الذي يشعر الطفل بأنه منبوذ وغير مرغوب فيه. فإنها تؤدي به إلى العزلة وعدم تفوقه بين رفاقه وتدني تحصيله الدراسي ".

حظي موضوع الذكاء باهتمام كبير لدى الباحثين بالعلوم النفسية والتربوية، مما أدى إلى التطور السريع في تكوين صورة واضحة عنه والتحول من مفهوم الذكاء العام إلى الذكاءات المتعددة، فبعد أن كان الذكاء قدرة واحدة كلية، أصبح يدل على قدرات وملكات متنوعة ومتعددة ليصبح أكثر شمولية لقدرات الشخص الفردية ومهاراته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى (Armostrong, 2003) أن الفرد حسب نظرية الذكاءات المتعددة يمتلك عدة ذكاءات لكن بنسب متفاوتة مع إمكانية تطوير الفرد لكل ذكاء من هذه الذكاءات إلى المستوى الملائم من الكفاءة إذا توافر التدريب والدعم الملائم لهذا النوع من الذكاء، علماً بأن الذكاءات تعمل بشكل تعاوني جماعي، فكل هاماًة تحتاج لأكثر من نوع من الذكاء لإنجازها.

والمفهوم العام للذكاءات المتعددة ارتكز على سبعة أنواع من الذكاء هي : اللغوي، والرياضي والمكاني والموسيقي، والجسمي والاجتماعي، والانفعالي ثم أضيف نوع جديد من الذكاء هو الذكاء العاطفي (العنيزات، 2006).

وظهر مصطلح الذكاء العاطفي على يد (Bar-on, 2000) ثم تطور بفعل دراسات (Mayar & Salovey) ثم انتشر بعد نشر جولمان كتابه عام 1995م والذي حمل عنوان الذكاء العاطفي (Emotional Intelligence)، حيث يتكون الذكاء العاطفي من مجموعة من المهارات والقدرات منها: وعي الفرد بذاته ومشاعره وانفعالاته، وإدارة الانفعالات، وضبطها وتحفيز الذات لتحقيق الهدف، وقراءة مشاعر الآخرين وتعبيرات وجوههم، وفهم انفعالاتهم، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين (السمادوني، 2007).

وأشار (جروان 2012) إلى ان مفهوم الذكاء العاطفي حظي باهتمام كبير من الباحثين منذ أكثر من ربع قرن، ولو نظرنا إلى كتاباتهم نلاحظ أنهم أجمعوا على أن الاختبارات التقليدية للذكاء لا تعطي صورة متكاملة عن سلوك الفرد ولا تمكننا من التنبؤ بنجاح الفرد في المستقبل وفي الحياة بصفة عامة ومن هنا دعت الحاجة إلى أهمية ربط الجانب المعرفي والجانب العاطفي والذي يمثل أحد متغيرات هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبما أن لكل أسرة أنماطها وطرقها الخاصة في التعامل مع أبنائها، حيث تتباين تلك الأنماط والطرق بتباين الثقافة والحالة الاقتصادية والاجتماعية، مما يؤثر على شخصية الفرد وذكائه العاطفي، والذي بدوره يؤثر سلبا أو ايجاباً على نجاح الفرد في حياته، ومن هنا يرى الكثير من العلماء أمثال السيد وأبو حطب وزهران وجاردنر وجود ارتباط قوي بين أسلوب تنشئة الفرد المتبع داخل أسرته ومستوى ذكائه العاطفي، حيث يمكن اكتساب وتعلم مهارات الذكاء العاطفي من خلال أساليب التنشئة الأسرية المتبعة (الهي، 2009).

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين.

عناصر مشكلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة التالية :

ما مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين ؟

ما أنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين ؟

3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية؟

4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية تعزى لمتغيري الجنس والصف ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهميتها النظرية والتطبيقية وفق التالي:

من الناحية النظرية:

1. تسلط الضوء على العلاقة بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين.

2. تلقي الضوء على بعض أساليب التنشئة الأسرية المؤثرة على شخصية الطلبة الموهوبين.

الأهمية التطبيقية:

1. يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه أولياء الأمور والمتدربين في مجال التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا وتوجيههم نحو النمط الذي يكسب الفرد مهارات الذكاء العاطفي.

2. توفر هذه الدراسة أداة للكشف عن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين مما يساعد الباحثين على القيام بدراسات تسهم في تقديم المعرفة العلمية في مجال هذا النوع من الذكاء وتمييزه عن غيره من الذكاءات.

3. توجه انتباه التربويين وبالأخص العاملين في التربية الخاصة والمرشدين النفسيين من خلال توفير صورة واضحة عن أنماط التنشئة الأسرية وبالتالي تمكنهم من وضع برامج إرشادية وعلاجية ووقائية في المجال.

4. العمل بشكل اكبر على استخدام مهارات الذكاء العاطفي وخاصةً في آلية التعامل مع الابناء من قبل اولياء الأمور ومن قبل المعلمين مع الطلاب الموهوبين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنموذج الدراسة:

اتبعت الباحثة في إجراء هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي بغية تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث إن البحث يقوم على التحقق من وجود علاقة بين الذكاء العاطفي والتنشئة الأسرية للطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا.

تعريف مصطلحات الدراسة اصطلاحياً وإجرائياً:

أنماط التنشئة الأسرية (Parental Rearing) :

" هي كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما ويؤثر في تنشئة الطفل وتربيته ويكون له أثر في تشكيل شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا، وتتمثل في الأساليب التالية (القسوة، الرفض، الحماية الزائدة، التحكم، الإهمال، والشعور بالذنب" (أحمد، 2001، ص12).

وتعرف أنماط التنشئه الأسرية إجرائياً: بالدرجات المتحققة من استجابات أفراد الدراسة لكل نمط من أنماط التنشئة الأسرية (تسلطي، ديمقراطي، تسيبي) ولمقياس التنشئة الأسرية ككل والذي قامت الباحثة بتطويره لأغراض الدراسة.

الذكاء العاطفي: " المقدرة على مراقبة مشاعر وعواطف الفرد الشخصية وعواطف الآخرين ، ليميز بينها ويستخدم هذه المعلومات لتكون موجها لتفكيره وأفعاله " (Salovey. Mayar,1990, p.189)

ويعرف الذكاء العاطفي إجرائياً: بالدرجة المتحققة من إجابات أفراد الدراسة على فقرات مقياس الذكاء العاطفي الذي ستطوره الباحثة .

الطلبة الموهوبون (Gifed Students): هم الطلبة الذين يتصفون بنمو لغوي فوق المعدل العام ، ومثابرة في الهاماًات العقلية الصعبة ، وقدرة على التعميم ورؤية العلاقات وفضول غير عادي، وتنوع في الميول (جروان، 2014) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف إجرائياً بهذه الدراسة: بأنهم الطلبة الملتحقون بمدرسة اليوبيل للعام الدراسي (2016 ــ 2015) الذين تم اختيارهم بناء على معايير متعددة للطلبة الحاصلين على معدل فوق (90 %) في التحصيل المدرسي.

حدود الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة ضمن الحدود الموضوعية البشرية والمكانية والزمانية والمنهجية الآتية:

- الحدود الموضوعية : فموضوع الدراسة الحالية يتناول الذكاء العاطفي وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية.

- الحدود البشرية: ستقتصر على طلبة المرحلة الأساسية العليا (التاسع والعاشر).

- الحدود المكانية: سيتم تطبيق الدراسة الحالية في مدرسة اليوبيل في العاصمة عمان / الأردن .

- الحدود الزمانية: سيتم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015 / 2016م.

محددات الدراسة:

يتأثر تعميم النتائج في ضوء المحددات التالية:

- مدى تعاون أفراد الدراسة من خلال الاستجابة بموضوعية على فقرات مقياس الدراسة.

- مدى توفر الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأدوات الدراسة المستخدمة وهي مقياس (الذكاء العاطفي) ومقياس (أنماط التنشئة الأسرية).

- مدى ملاءمة الوسائل والأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة

تعد الأسرة وحدة المجتمع الأساسية، تعد المجتمع الإنساني الذي يمارس فيه الفرد تجاربه الاجتماعية الأولى، ويمكن تفسير مظاهر التكيف أو عدمه لدى الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه إلى العلاقات الأسرية التي مارسها في السنين الأولى من حياته؛ فالأسرة هي أول مدرسة لتعليم المشاعر، ففيها نتعلم كيف يكون شعورنا تجاه أنفسنا، وتجاه الآخرين، وبناءً على ذلك تكون ردود أفعالنا، فبعض الأباء ينجحون في دور معلم المشاعر لأبنائهم البعض الآخر يفشلون. وهذا ما أكده جولمان من خلال قوله: حتى يكون الأباء سنداً فاعلاً لأبنائهم فإنه ينبغي أن يكونوا متمكنين من مبادئ الذكاء العاطفي حتى يقدموها لأبنائهم من خلال الأسلوب المناسب لتنشئتهم (إلهي، 2009).

قال الله تعإلى في كتابه الحكيم "والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين"

آل عمران 134

لذا فإن الإسلام يدعو إلى ضبط العواطف والمشاعر، والتحكم بها، وإظهار الجوانب الإيجابية، منها: (الرحمة والعفو والحب والشفقة) الذي تحقق قدراً كبيراً من الأمن النفسي، وبالتالي الوصول إلى الاتزان العاطفي ، والبعد عن العواطف السلبية مثل: (الحقد والغضب والكراهية والإنتقام) وغيرها والتي يشعر بها الإنسان بالقلق والتوتر(الشهري، 2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الذكاء العاطفي أكثر شمولية وأوسع مدى من قدرات الذكاء التقليدية التي تتضمن التنوع بالمشاعر وتأثيرها في الجوانب المعرفية فقد فعرفه سالوفي وزملاؤه بالقدرة على إدراك الانفعالات وتقديرها والتعبير عنها بشكل دقيق وتوافقي، فهو القدرة على فهم المشاعر والوصول إليها أو إنتاج المشاعر التي تسهل الأنشطة المعرفية وهو يتضمن كذلك القدرة على تنظيم هذه الانفعالات لدى الفرد والآخرين (Salovey,Mayar & Caruso, 2000).

و إن العواطف والانفعالات الإنسانية تنمو وتتطور كنوع من آليات البقاء، فالخوف يظهر بشكل فطري لدى الطفل ليتجنب الأذى، لكن الحياة المتحضرة قدمت للإنسان تحديات عاطفية وانفعالية جديدة، فعلى الرغم من كون الغضب ما زال يؤدي دوراً هاماً في تكوين الفرد العاطفي، إلا أنه لم يسبق للطبيعة الإنسانية أن اختبرت إمكانية إثارة الغضب عند مواجهة ازدحام المرور، أو مشاهدة التلفاز أو العاب الفيديو" (جولمان 2000، ص42).

إن تمتع الفرد بالذكاء العاطفي يجعل منه كائناً إجتماعياً متكيفاً مع ذاته ومحيطه مما يقلل أمامه الكثير من الصعوبات في التفاعل مع الآخرين ومن عواطفه المباغتة ويقيه من صدمات نفسية هو في غنى عنها وبالتالي ينمي قدراته ومهاراته العاطفية الفطرية ويطورها بما يتلائم مع متطلبات الحضارة، ويتضمن الذكاء العاطفي على المستوى الفردي القدرة على ضبط المشاعر، والتحكم فيها، وعلى المستوى الاجتماعي، فإن الذكاء العاطفي يتضمن قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين، وتوقع ردود أفعالهم، وهو يتضمن أيضاً قدرة المهارات الاجتماعية اللازمة لبناء علاقات جديدة مع الآخرين (طه، 2006) .

كما أن أهمية الذكاء العاطفي تأتي من العلاقة بين المشاعر والشخصية والإستعدادات الأخلاقية الفطرية، وهنالك العديد من الأدلة والبراهين على أن المواقف الأخلاقية بصورتها الأساسية تستمد من قدراتنا العاطفية الأساسية إذ إن الانفعال هو"واسطة " العاطفة بالنسبة للإنسان كما أن كل انفعال عبارة عن شعور يتفجر داخل الإنسان للتعبير عن نفسه في موقف أو فعل ما (جروان، 2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن الذكاء العاطفي الفرد من التفرقة بين مصادر الإحباط والتعامل مع كل منها على حدة ، وبالتالي يساعد على الحفاظ على تفاؤل وواقعية الفرد؛ فالكثير من المشاكل النفسية وحالات الاكتئاب تنشأ من عدم القدرة على تحديد مصادر الإحباط أو الخلط بينها مما يؤدي إلى عجز الفرد عن التعامل مع هذة الأحباطات بكفاءة (طه، 2006)

مفهوم الذكاء العاطفي

يشير مصطلح الذكاء العاطفي (Emotional Intelligence) الذي ترجم إلى العربية بمصطلحات متعددة مثل (الذكاء الانفعالي، الذكاء الوجداني، الذكاء الشخصي، ذكاء المشاعر) أما المفهوم الذي يمكن اعتماده والدفاع عنه في هذه الدراسة فهو الذكاء العاطفي لأسباب كثيرة كما وردت في أدبيات (جروان، 2012)

يتضمن مفهوم الانفعال معنى الآنية والارتباط باللحظة، والتغير السريع، بينما مفهوم العاطفة معنى أقرب إلى حالة الاستقرار والثبات النشط .

يتضمن مفهوم العاطفة دلالات إيجابية ترتبط بالتعاطف والحب والحنان وغيرها بينما يتضمن مفهوم الانفعال بدلالات سلبية ترتبط بالقلق والغضب والخوف والاندفاع.

جميع الانفعالات في العاطفة مركبة بينما الانفعال قد يكون بسيط وقد يكون مركب.

مفهوم الذكاء العاطفي يتضمن جانبي النمو الشخصي والنمو الاجتماعي والمشار اليهما في نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، أما مفهوم الذكاء الانفعالي فإنه أقرب إلى الجانب الذاتي أو الشخصي، معنى ذلك ان الذكاء العاطفي أشمل من الذكاء الانفعالي (Goleman, 1995; Bar-On,1997 ,2005, Van Kuyk,1999).

كذلك تشير نتائج البحث في المواقع الإلكترونية إلى ان مفهوم الذكاء العاطفي أكثر شيوعاً وأكثر استخداماً من تعبير الذكاء الانفعالي وهذا يدل على ان مفهوم الذكاء العاطفي أكثر قبولاً.

ونظراً لما ذكر سابقاً فإن الباحثة تعتمد في دراستها مصطلح الذكاء العاطفي وفيما يلي يتم عرض بعض التعريفات المتعلقة بهذا المصطلح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد اورد (عثمان، 2000) تعريفات للذكاء العاطفي وتم تقسيم هذه التعريفات إلى قسمين:

القسم الأول: والذي يعد الأكثر تحفظاً فيعرف الذكاء العاطفي على انه فهم للانفعالات الذاتية وتنظيمها والتحكم فيها وفق فهم الانفعالات الآخرين والتعامل مع مواقف الحياة المختلفة ويندرج تحت هذا القسم تعريف (Mayar,& Salovey, 1995) والذي يعرف الذكاء العاطفي على أنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية للفرد وانفعلات الآخرين، والتمييز بين هذه الانفعالات، واستخدامها لتوجيه السلوك والتفكير والرقي بهما.

القسم الثاني: والذي يعرف الذكاء العاطفي بأنه مجموعة من المهارات والكفايات العاطفية الاجتماعية التي يتمتع بها الفرد على مراقبة انفعالاته وانفعالات الآخرين، والتمييز بينهما واستخدام المعلومات العاطفية كدليل للفرد في التفكير والسلوك، وفهمه لذاته وكيقية ادراك ذاته للمساعدة في حل المشكلات من أجل حياة فعالة وناجحة (Goleman, 1995).

أبعاد الذكاء العاطفي ومكوناته

أجمعت الدراسات والبحوث التي أجريت على الذكاء العاطفي على انه يتكون من عدة أبعاد تتشابه فيما بينها في المفهوم والدلالة وبالرجوع إلى ادبيات (عثمان، ورزق، 1998) واعتماداً على ما رصد عن الذكاء العاطفي توصلا إلى أنه على نحو خاص مركب من خمسة مكونات أساسية هي :

المكون الأول: المعرفة الانفعالية Emotional cognitive.

تعدّ الركيزة الأساسية للذكاء العاطفي، وتتمثل في القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للمشاعر، والانفعالات الذاتية، وحسن التمييز بينها، والعلاقة بين الأحداث الخارجية والأفكار والمشاعر الذاتية.

المكون الثاني: إدارة الانفعالات Emotion Management

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير إلى ممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفعالية من خلال القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية، وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وبالتالي هزيمة الاكتئاب والقلق.

المكون الثالث: تنظيم الانفعالات Emotion Regulating

وتشير إلى استعمال المشاعر والانفعالات في صنع القرارات من خلال القدرة على تنظيم المشاعر، وتوجيهها نحو الإنجاز والتفوق، ومن خلال هذا التنظيم يتم فهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة وكيف تنتقل من مرحلة إلى أخرى.

المكون الرابع: التعاطف Empathy. ويشير هذا المكون إلى التفهم العقلي للآخرين، ويعني قراءة مشاعرهم من تعبيرات وجوههم أو أصواتهم ويعتبر التعاطف من القدرات الإنسانية الأساسية التي تكبح قسوة الإنسان وزيادة التعاطف دليل على تحضر الشخص.

المكون الخامس: التواصل Communication.

ويشير إلى التصرف بطريقة مناسبة، وذلك بعد قدرة الشخص على فهم انفعالات الآخرين ومشاعرهم، وبناءً على ذلك يقرر الشخص متى يكون قائداً ومتى يكون تابعاً.

أن الذكاء العاطفي لا يتعارض مع الذكاء العقلي العام بل هنالك علاقة متلازمة بين هذين النوعين من الذكاء ولكنها محدودة مما يؤكد أن الذكاء العاطفي نوع من أنواع الذكاء، وبالتالي إن الضعف في مهارات الذكاء العاطفي يعيق أداء العقل جزئياً أو كلياً، كعدم القدرة على فهم الانفعالات، كالخوف والقلق والغضب والتحكم فيها ، في حين أن فهم العواطف الذاتية، والتحكم بها، والتواصل الإيجابي، والضبط الذاتي، والقدرة على حل المشكلات، وامتلاك زمام الأمور كلها أمور تيسر الأداء العقلي، وتمكنه من العمل بأقصى طاقاته الأبداعية (رزق، 2006)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التطور التاريخي لمفهوم الذكاء العاطفي:

ظهر تعبير " الذكاء العاطفي" لأول مرة عام 1985 في أطروحة دكتوراه غير منشورة قدمت من قبل طالب دراسات عليا بالمعهد الاتحادي في مدينة سنسناتي (Cincinnati) بولاية أوهايو الأمريكية (Wayneleon, 1985) وقدم الباحث في أطروحته إطاراً نظرياً وفلسفياً لإلقاء الضوء على طبيعة الذكاء العاطفي وخصائصه وكيفية تطويره في انفسنا وفي الآخرين كما أشار إلى حقيقة الكبت الجماعي للعواطف من أجل التكيف مع العالم المتمدن على حساب إعاقة نمونا العاطفي ، الأمر الذي يؤدي إلى الجهل العاطفي ويقودنا بالتالي إلى مواجهة كمّ هائل من المشكلات عالم اليوم كالإدمان والاكتئاب وأعمال العنف والحروب". (جروان، 2012).

بعد ذلك نشر الباحثان سالوفي من جامعة (Yale) وماير من جامعة (New Hampshire) عام 1990 أول ورقة علمية مطولة حول موضوع الذكاء العاطفي حيث وصفاه على أنه نوع من أنواع الذكاء الاجتماعي الذي يتضمن القدرة على مراقبة انفعالات الفرد ومشاعره الذاتية وانفعالات ومشاعر الآخرين، والتمييز بينهما وتضمنت الورقة أيضاً مكونات الذكاء العاطفي وتعريف العاطفة والمزاج والتفريق بينهما، وناقشا من خلالها أيضاً الاتجاه الحديث لعلم النفس في موضوع العواطف.

بعد ذلك اصدر الباحث (Danial Golman) كتابه الاول عام 1995 بعنوان "الذكاء العاطفي : لماذا يمكن أن يهم أكثر من نسبة الذكاء ؟" وذكر في هذا الكتاب انه في أفضل الأحوال أن معامل الذكاء IQ يسهم بنسبة 20% في العوامل المحددة النجاح في الحياة، بينما 80% تعود إلى عوامل أخرى. ويرى جولمان أن الذكاء العاطفي يتضمن خمس مكونات رئيسية هي : معرفة الانفعالات الذاتية وإدارة الانفعالات وتحفيز الذات والتعرف على انفعالات الآخرين والتعامل مع الآخرين. (جولمان، 2000)، وقد بنى جولمان فهمه عن الذكاء العاطفي على مفهوم جاردنر عن الذكاء المتعدد فيما يتعلق بالذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي خاصة (موسى والخطاب، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد ذلك نشر الباحث بار- أون أول أداة لقياس الذكاء العاطفي عام 1997 (BarOn EQ-i) وقد اعتمد على طريقة التقدير الذاتي أو تقدير ولي الأمر أو تقدير المعلم في المراحل العمرية المبكرة وتمثلت أبعاد هذا المقياس بالكفاءة الشخصية، إدارة الضغوط، التكيف، المزاج العام، الانطباع الإيجابي .

وفي عام 1998 أصدر جولمان كتابه الثاني بعنوان "العمل مع الذكاء الوجداني" وعدل من خلاله التقسيم السابق حيث أصبح الذكاء العاطفي يتكون من نوعين من الكفاءات هما الكفاءة الشخصية ويتفرع منها الوعي الذاتي، التنظيم الذاتي، الدافعية . أما الكفاءة الاجتماعية فيتفرع منها التعاطف، ويتألف بوجه عام من فهم الآخرين والتوجه لخدمة الآخرين حيث يتضمن حساسية الفرد في اكتشاف ومعرفة وفهم انفعالات الآخرين الظاهرة والدفينة ومساعدتهم، وبذلك أصبح الذكاء العاطفي يضم (25) مهارة وقدرة وكفاية. ومن ثم نشر الباحثون ماير وسالوفي وكاروسو عام 1998 اختبار الذكاء العاطفي متعدد العوامل (MCSEIT) .

أهمية الذكاء العاطفي في العملية التربوية والتحصيل الدراسي

بينت نتائج الدراسات التي أجريت للتحقق من فاعلية بعض برامج التعلم العاطفي والاجتماعي أن هذه البرامج أحدثت تغيرات أيجابية في التحصيل الدراسي وكذلك أدت إلى التقليل من حالات العدوان والعنف بين الطلبة الذين طبقت عليهم هذه البرامج. كما ان برامج التوجيه والإرشاد التربوي تستند إلى الذكاء العاطفي لتحسين التكيف الأكاديمي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى جميع الطلبة في جميع المراحل الأساسية حيث أن الكفايات الانفعالية للذكاء العاطفي تساعد الفرد على إدراك نقاط قوته ونقاط ضعفه وتساعده أيضاً على فهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم وتحريك انتباههم الذي يعد ركيزة لعملية التعلم كما ينشط الذاكرة في عمليات تخزين واسترجاع المعلومات المرتبطة بخبرات عاطفية قوية. والنتيجة التي توصلت إليها الكثير من الدراسات هي وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء العاطفي والتحصيل الأكاديمي من جهة وبين الذكاء العاطفي ومستوى مهارات التفكير الأبداعي من جهة اخرى (الصرايرة، 2003، راضي، 2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التنشئة الأسرية

تعدّ الأسرة اللبنة الأساسية في المجتمع وتعدّ أيضاً المجتمع الإنساني الذي يمارس فيه الطفل تجاربه الاجتماعية الأولى،و تعد الأساس في تكيف الطفل أو عدمه مع المجتمع؛ إذ تعد الأسرة هي أول مدرسة لتعليم المشاعر ففيها نتعلم كيف يكون شعورنا تجاه انفسنا وتجاه الآخرين وهذا ما أشار إليه رسولنا الكريم في قوله صلى الله عليه وسلم "ما من مولود الا ويولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه" (النووي، 1996).

يلحظ أن الأبوين يحددان اتجاهات الطفل الرئيسية، ويغرسان داخلة أسس الضبط الاجتماعي داخل الأسرة وأن أساليب التنشئة الأسرية تشكل عواطف الابناء وكلما كان الأبوان متوافقين عاطفياً، كلما نشأ الابناء متوافقين عاطفياً أيضاً، لذا يجب على الأباء أن يحرصوا على عدم إثارة المشاكل والانفعالات أمام الأطفال كما يجب أن يحرصوا على عدم مقارنة طفل بآخر، وأخيراً يجب اصطحاب الأطفال في زيارات عائلية كي يكتسبوا القدرة على اقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، وكذلك التعبير عن مشاعرهم نحو الآخرين (عبد السلام، 2008).

واستخدام مفهوم أنماط التنشئة الأسرية ضمن عدة مسميات تربوية، منها (أساليب التنشئة الأسرية، وأنماط التنشئة الاجتماعية، وأنماط المعاملة الوالدية، وغيرها من المترادفات)، بمعنى أن الحديث عن أحدها كأنه حديث عن الآخر، إلا أن تعريف أنماط التنشئة الأسرية يختلف عن أنماط المعاملة الوالدية وأنماط التنشئة الاجتماعية .

وتعتبر أساليب التنشئة الأسرية عن أنماط الرعاية الوالدية وعن أساليب التعامل مع الابناء، وقد أكد العلماء على أهمية التفاعل بين الأباء والابناء ،وأثر هذا التفاعل على نمو الابناء، والمحافظة على صحتهم النفسية وتطور هويتهم الشخصية. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين سلوك الابناء وأساليب التنشئة الأسرية .(عشوي، ودويري، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويوضح كل من (Rubin& Chung,2006) أنّ أساليب التنشئة الأسرية تشير إلى معتقدات كل من الوالدين حول تربية الابناء الصالحة ونجاحه في هذه المهمة إضافةً إلى سلوكيات كل من الوالدين تجاه الابناء وعلاقتهما مع الطفل.

ويرى (ناصر، 2004) أن عملية التنشئة الأسرية: "هي مجموعة الطرق والأساليب التي تستخدمها الأسرة في تربية أبنائها ليصبحوا أعضاء مقبولين وفاعلين في المجتمع الذي يعيشون فيه"، إذ إن الأسرة هي الجماعة الأولية التي يتشكل داخلها الوليد البشري، حيث يكتسب من خلالها المعايير والقيم الاجتماعية، ويتخذ مكاناً معيناً في نظام الأدوار الاجتماعية، ومن ثم يكتسب شخصية ذات سمات معينة.

ويعرف (الشوارب، 2003) أساليب المعاملة الوالدية بأنها مجموعة الأساليب الاجتماعية والنفسية التي يستخدمها الوالدان أثناء تعاملهم مع ابنائهم من وجهة نظر الابناء.

أما (محمد، 2010) فيعرفان المعاملة الوالدية بأنها تلك الوسائل والأساليب التي يمارسها الوالدان أثناء تفاعلهما مع أطفالهما إما بالتعبير الظاهري اللفظي أو غير اللفظي؛ بهدف التنشئة من خلال مواقف الحياة المختلفة.

وهناك عدة مؤسسات تقوم بالتنشئة الاجتماعية منها: الروضة، المدرسة، دور العبادة، جماعة الرفاق ومؤسسات الأعلام وتعتبر الأسرة أبرز تلك المؤسسات تأثيراً في حياة الابناء في مختلف مراحلهم العمرية فتعتبر التنشئة الأسرية الرقيب الأول على جميع أنواع أساليب التنشة الآخرى (الشناوي وأبو الرب، 2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هنالك عدة تصنيفات لأنماط التنشئة الأسرية أهمها:

النمط الديمقراطي (Democratic Parenting)

ويعد هذا النمط الأكثر مرونة في عملية التنشئة الأسرية، وفي هذا النمط يسمح الوالدين لأبنائهم بمستوى جيد من الحرية مع الحرص على توفير مبادىء عامة للقيود المفروضة، مع التأكد من اتباع هذه المبادىء، ويتميز هذا النمط بالضبط المعتدل، وبالحزم من غير العنف، ويتميز بالتواصل والحب ومكافئة السلوك الجيد وإعطاء تفسيرات للقواعد المتبعة، وإيقاع العقاب عند الضرورة، ويكون بهدف تصحيح أخطاء معينة ، والإنجاز والتناغم فيه يعتمد على التهديد تارة والوعيد بالمكافئة تارة أخرى، علماً أن الوالدين يحيطان الابناء بمشاعر الدفء والعاطفة، ويستمعان لوجهات نظرهم، ويشجعوهم على اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون الأسرة، وإن تنشئة الطفل وفق هذا النمط تترك أثراً على سلوك الطفل، يتمثل في الضبط الذاتي والرضا،

والتعاون، والتقدير المرتفع للذات والتحصيل المرتفع وإن تنشئة الطفل وفق هذا النمط تترك أثراً على سلوك الطفل يتمثل في الضبط الذاتي والرضا، والتعاون، والتقدير المرتفع للذات والتحصيل المرتفع (Daechler, 2004).

النمط التسلطي (Authoritarian Parenting):

ويتميز هذا النمط بفرض الوالدين لمجموعة من القواعد والقوانين، ويتوقعون من أبنائهم الطاعة التامة، وتعطى تعليمات الوالدين على صيغة أمر (أفعل ذلك : لأني قلت ذلك) وفي معظم الأحيان يعتمد الأباء على التكتيكات الإجبارية العقابية / التأديبية للأبناء ولا يعطي الوالدين أي تفسير لأسباب عدم امتثال الابناء لهذه الأوامر، وقد وجد أن هذا النمط من أنماط التنشئة الأسرية يترك آثارسلبية على سلوك الابناء يشمل الشعور بالإنسحاب، والتعاسة وعدم الثقة بالنفس وبلآخرين، والتحصيل الدراسي المنخفض والعداوة (Daechler, 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النمط التسيبي (Permissive Parenting):

يعتمد هذا النمط على القبول والرعاية، ولكنه يتجنب الضبط بجميع أشكاله، ويسمح الأباء من خلال هذا النمط لأبنائهم باتخاذ القرارات في سن مبكرة، حيث بإمكان الابناء مشاهدة البرامج التلفزيونية حينما يريدون وليس لديهم أية أوقات للنوم أو الطعام فهم يستطيعون ذلك عندما يشعرون بأنهم يريدون ذلك. ويلحظ من خلال هذا السلوك أن الابناء غير محتاجين لتعلم سلوكات جيدة، أو القيام بأية واجبات أو أعباء روتينية بيتية، وفي حين يرى الأباء هذا النمط هو الأفضل فقد لاحظت بوميد (Boumrind) أن الابناء الذين تعرضوا لهذا النمط في تنشئتهم كانوا غير ناضجين بدرجة كبيرة وتولدت لديهم مشكلات في ضبط اندفاعاتهم وكانو متمردين وغير مطيعين عندما تطلب منهم القيام بأشياء لا تتوافق مع رغباهم الآنية، علما بأن مطالبهم عالية ويعتمدون على الراشدين، ويعانون من انخفاض في مستواهم الدراسي (Daechler,2004).

الموهبة

تسعى جميع المجتمعات بما فيها المتقدمة والنامية على حدٍ سواء إلى تحقيق التقدم والإزدهار، من خلال تنمية واستثمار العنصر البشري في هذه المجتمعات بجميع فئاته، وتركز بصورة كبيرة على الأطفال وخاصةً الموهوبين منهم بوصفهم ندرة، إذ يمثلون أمل مجتمعاتهم في التقدم، ومواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة في جميع مجالات الحياة (الزعبي، 2014).

وهناك العديد من الصفات الأبداعية التي يتميز بها الطلبة الموهوبين على الرغم من وجود خصائص فريدة لكل موهوب؛ كطلاقة التفكير، ومرونته، وأصالته، وحب الاستطلاع، بالاضافة إلى القدرة العالية على الخيال، والتلاعب بالأفكار، والحساسية العالية للجمال وقوة الرأي (السرور،2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اختلف الباحثون في تحديد الطفل الموهوب، ولكن معظم تعريفاتهم تدور حول الطفل الذي رزقه الله قدرة عقلية عالية تميزه عن اقرانه، ومن هنا تصبح المدرسة العادية غير كافية لتلبية حاجات هذه الفئة، بحيث لا تتجاوب مع متطلبات الطفل الموهوب وطموحاته، ولاتشعره بالتحدي الذي يرتقي إليه، كما أن التعريفات الحديثة قد اعتمدت على تغيير النظرة إلى أداء الطفل الموهوب في المجتمع وقيمته الاجتماعية، اذ لم تعد القدرة العقلية هي المعيار الوحيد لتعريف الطفل الموهوب بل أصبح يتظر إلى معايير وأشكال أخرى مثل: كالتفكير الأبداعي، التفكير، والتحصيل الأكاديمي، والسمات الشخصية، والمواهب الخاصة إذ عدت معايير رئيسة في تعريف الطفل الموهوب (حنورة، 2003).

وتظهر على الطفل الموهوب بعض الإشارات الدالة على ذكائه أو بعض الميول الفنية أو الموسيقية عند سماعه الموسيقى أو بعض الأصوات المنغمة، وقد يبدأ الطفل الموهوب استخدام جمل كاملة في حديثه في سن مبكرة من حياته، كما أنه يثير أسئلة تكشف عن فهمه لتفاصيل بيئية معينة لا يثيرها أقرانه، إضافةً إلى تعلمه الحروف والألوان والأعداد بسرعة كبيرة، وهذا بدوره يزيد من سرعتهم في تعلم القراءة والكتابة بشكل تلقائي وقد يزاد ذلك وضوحاً بمرور الوقت خلال فترة الطفولة مما يؤدي إلى لفت الأنظار اليه والإهتمام به (القذافي، 2002).

وبالإضافة لما سبق يمكن القول إن الطلبة الموهوبين يختلفون بشكل إيجابي عن الطلبة العاديين ويتفوقون على سواهم في الخصائص الشخصية والاجتماعية ومن ابرز سماتهم الاجتماعية: إن الطلبة الموهوبين يختارون ما يناسبهم أكثر من الطلبة العاديين في تفضيلاتهم الاجتماعية، كما أنهم يمتلكون قدرة عالية في القيادة بسبب قدرتهم على التكيف اجتماعياً وامتلاكهم المهارات الاجتماعية العالية علماً بأنهم أقل مبالغة في التفاخر (طعمة، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعاني الموهوب من الكثير من الضغوط التي تمارس عليه داخل الأسرة، إذ تمثل علاقات الموهوب بأشقائه مصدراً للكثير من المشكلات التي يتعرض لها، فوجود مثل هذا الابن بما يمتلكه من مواهب وقدرات بين أشقائه، ومقارنة الوالدين بينه وبينهم يمثل مشكلة واضحة لهم، ويثير الغيرة لديهم، وهذا بدوره يعمل على إثارة الكراهية والعداء لديهم، ويعاني الموهوب أيضاً من مشكلات عديدة في المدرسة العادية، فعليه مسايرة الخبرات التعليمية والبرامج التقليدية التي تقدم إليه خلال عملية التعلم، مما يجبره على تعطيل ما يمتلكه من قدرات واستعدادات عقلية مرتفعة (القريطي، 2005).

ويتواجد في المدارس العادية حالياً عشرات الآلاف من الموهوبين والمتفوقين، يجلسون في مقاعدهم دون تلبيةً لحاجاتهم الملحة. وهذا بدوره يؤدي إلى الملل لما يتحمله الطلبة الموهوبين من معاناة كبيرة بصبرهم وانتظارهم زملائهم، ليتعلموا مهارات ومفاهيم قد تعلموها وبرعوا فيها قبل أقرانهم من الطلبة (ديفيز،2001).

مفهوم الموهبة

الموهبة لغةً مأخوذة من الفعل "وهب" أي أعطى الشيء دون مقابل. أما الموهوب في اللغة فقد جاءت من الأصل (وهب). فهو الإنسان الذي يعطى أو يمنح شيئاً بلا مقابل، وبلا عوض (عويدات، 2006).

الموهبة في الاصطلاح

يعود الاختلاف في تعريف الموهبة (الموهوب) إلى الاختلاف في الوسائل والمجالات المختلفة لتحديدها فمنهم من اعتمد على السمات السلوكية، والبعض الآخر اعتمد اختبارات الذكاء ومنهم من اعتبر الخصائص الجسمية للموهوب، إضافة إلى التعاريف التربوية أيضاً (الزهراني، 2000).

أما (سرور، 2003) فترى ان الموهبة بأنها الاستعداد والقابلية لإنتاج الأفكار الجديدة في مختلف نواحي الحياة (الاجتماعية، المادية، العقلية، الأخلاقية، والجمالية)، وإمكانية الإنجاز المتميز أمام مجتمع يقدر الإنجاز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف (جروان، 2002) الموهبة بشكل عام بانها تميز إنسان لامتلاكه استعدادات معينة تيسر له التميز إذا وجدت المحفزات المناسبة.

التعريف بالطلبة الموهوبين:

ظهر العديد من التعريفات للطلبة الموهوبين، وقد ركزت بعضها على القدرة العقلية، في حين ركزت بعضها الآخر على التحصيل الأكاديمي المرتفع، وركز بعضها على مظاهر الأبداع، والسمات العقلية والشخصية، وهذا يدل على تعدد المكونات التي يتضمنها هذا المصطلح ومن هنا جاءت الصعوبة في وضع تعريف محدد للطلبة الموهوبين وعلى الرغم من هذه الصعوبة فقد يجد الدارس لهذا الموضوع تعريفات يمكن تصنيفها إلى مجموعتين الأولى: وهي مجموعة التعريفات التقليدية أما المجموعة الثانية فتمثل مجموعة التعريفات الحديثة.

وتركز التعريفات التقليدية على القدرة العقلية العامة، والممثلة لعدد من الجوانب، كالموهبة، والقدرة اللفظية والميكانيكية، والتخيلية والموسيقية وتعدّها المعيار الوحيد، ويعبر عنها بنسب الذكاء فإن نسبة الذكاء 140 هي الحد الفاصل أو المعيار الذي يفصل بين الطالب الموهوب والطالب العادي، وضمن التعريفات التقليدية ظهرت في الخمسينات والستينات من القرن الماضي تعريفات أخرى للموهوبين أكدت على معيار القدرة العقلية، ولكنها أضافت بعد آخر هو بعد الأداء المتميز وخلاصة التعريفات التقليدية للطالب الموهوب هو ذلك الفرد الذي يتميز بقدرة عالية، حيث تزيد نسبة الذكاءه على 130، كما يتميز بقدرة عالية على التفكير الأبداعي (Clark, 1992).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما التعريفات الحديثة للطلبة الموهوبين فقد ظهرت نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريفات التقليدية وخلاصة هذه الانتقادات ان مقاييس الذكاء التقليدية، كمقياس ستانفورد بينيه، ووكسلر، لا تقيس قدرات الطالب الآخرى كالقدرة الأبداعية، او المواهب الخاصة، اوالسمات الشخصية العقلية، او تكيف الطالب الاجتماعي، كما أن هذه التعريفات متحيزة ثقافياً وعرقياً وطبقياً، وانتقدت من حيث دلالات صدقها وثباتها، ونقص قدرتها في الكشف عن التفكير الأبتكاري، لذلك ظهرت التعريفات الحديثة للطالب الموهوب والتي تعتمد على أدائه الاجتماعي ومن التعريفات الحديثة المشهورة تعريف مارلند الذي يشير للطالب الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزاً في التحصيل الأكاديمي، وفي واحدة من القدرات التالية: القدرة العقلية العامة، والاستعداد الاكاديمي المتخصص والتفكير الأبتكاري أو الأبداعي، والقدرة القيادية، والمهارات الحركية (الروسان، 2006)

ومن المحكات الاساسية التي يتم من خلالها اختيار الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل:

التحصيل الأكاديمي:

حيث يتم احتساب العلامات المدرسية لآخر خمسة فصول دراسية بوصفها المؤشرات القوية على دافعية الطالب.

الاستعداد الأكاديمي:

ويتضمن ثلاثة أجزاء هي التفكير اللفظي والتفكير المنطقي والتفكير الرياضي وقد طورت مجموعة اختبارات تخص المدرسة وقد جرى تقنين هذه الاختبارات على عينة كبيرة من الطلبة.

ج- المقابلة الشخصية:

حيث يتم مقابلة الطلبة من قبل لجنة من ذوي الإختصاص للكشف عن السمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين وعندها يتم اختيار الطلبة في ضوء المعايير الخاصة بالمدرسة.(مدرسة اليوبيل،2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة:

يتناول هذا المحور الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والذي سيكون بشكل تسلسلي من الأقدم إلى الأحدث، كما سيتم تناول كل دراسة من حيث هدفها وعينتها واهم نتائجها.

وقام (Goleman, Boyatzis& Mckee, 2002) بتطبيق برنامج هدف إلى تطوير مهارات الذكاء العاطفي لدى الطلبة في اتخاذ القرار الاجتماعي والمشاركات الاجتماعية وحل المشكلات الاجتماعية والوعي العاطفي والاجتماعي حيث تم اختيار مجموعتين من الذكور والإناث إحداهما ضابطة والآخرى تجريبية من طلبة المدارس الأبتدائية في مدينة نيو يورك وبعد تطبيق البرنامج قام جولمان وزملاءه بتقييم البرنامج حيث لاحظوا أن المجموعة التجريبية من كلا الجنسين أظهرت تكيفاً أعلى في المواقف الحياتية من المجموعة الضابطة، وأظهرت كذلك اتجاهات إيجابية نحو ذويهم .

اجرى كل من (محمود، ومطر، 2002) دراسة بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى الابناء وقد تم تطبيق مقياس الذكاء العاطفي على عينة مكونة من (120) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي (60 طالب و 60 طالبة) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية المناسبة لكل من الأب والأم (الإستقلال، الديمقراطية، التقبل) كما يدركها الابناء وأبعاد الذكاء العاطفي لديهم سواء لعينة الذكور أم لعينة الإناث.

وبينت الدراسة أن أساليب المعاملة الوالدية لكل من الأب والأم كما يدركها الابناء تسهم بنسب مختلفة في التنبؤ بالذكاء العاطفي لديهم وأن أسلوب (التقبل والاستقلالية) هما المتنبئان الأكثر تأثيراً، إضافةً إلى ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الذكاء العاطفي تعزى للجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية السالبة لكل من الأب والأم (الحماية الزائدة والتسلط) كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في عوامل الذكاء العاطفي وفي درجته الكلية.

و قامت (الجندي، 2004) بدراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على الفروق في الذكاء العاطفي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلبة الصفوف التاسع والعاشر والأول الثانوي في مدرسة اليوبيل والكلية العلمية الإسلامية، وبلغ عدد أفراد العينة (420) طالب وطالبة موزعين بالتساوي بين المدرستين، واستخدمت الباحثة مقياس بار ــ أون للذكاء العاطفي الذي يتكون من (60) فقرة، موزعة على أبعاد الذكاء العاطفي التي تضم (الكفاءة الشخصية، والكفاءة الاجتماعية، والتكيف، وإدارة الضغوط، والمزاج العام والانطباع الإيجابي) وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد الذكاء العاطفي ومعدل علامات احتبار القبول لعينة الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد الذكاء الانفعالي ومعدل علامات التحصيل الدراسي لجميع أفراد عينة الطلبة الموهوبين باستثناء بعد إدارة الضغوط.

أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد الذكاء العاطفي ومعدل علامات التحصيل الدراسي لعينة الطلبة الموهوبين من الذكور، باستثناء بعد إدارة الضغوط وبعد المزاج العام، ولم تظهر علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد الذكاء العاطفي ومعدل علامات التحصيل الدراسي لعينة الطلبة الموهوبين من الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي دراسة أجراها (الأمير، 2004) هدفت إلى معرفة أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن، وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي، حيث بلغت عينة الدراسة (600) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس التابعة لمنطقة شمال عمان والتي تشرف عليها وكالة الغوث، وقام الباحث باستخدام مقياس التنشئة الاجتماعية في الأسرة، وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة والجنس، ووجود علاقة ارتباطية أيضاً بين نمط التنشئة الاجتماعية الإيجابي والمستوى التعليمي للوالدين وأخيراً وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الاجتماعية والتحصيل لدى الطلبة المتفوقين.

وأجرى (Callahan, Sowa, May, Tomchin, Plucker, Cunningham, & Taylor,2004) دراسة بعنوان النمو الاجتماعي والعاطفي للمراهقين الموهوبين، هدفت إلى الكشف عن الخصائص الاجتماعية والعاطفية لديهم وهدفت أيضاً إلى كشف أثر الجنس والتحصيل الدراسي والعرق في النمو العاطفي والاجتماعي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (457) مراهقاً موهوباً. حيث وبينت نتائج الدراسة ظهور ضعف في مهارة التكيف لدي المراهقين الموهوبين، وأوصت الدراسة على ضرورة مراعاة آليات التكيف لمساعدة المراهقين الموهوبين لتنمية مهارات التكيف الاجتماعي والعاطفي.

وقام (Woitaszewski, Scott, Matthew & Aalsma, 2004) بدراسة عنونت "مساهمة الذكاء العاطفي في النجاح الاجتماعي ولأكاديمي للمراهقين الموهوبين" حيث هدفت الدراسة إلى قياس الذكاء العاطفي باعتباره قدرة حسب نظرية ماير وسالوفي ومن ثم للكشف عن درجة مساهمتة في النجاح الأكاديمي والاجتماعي عند المراهقين الموهوبين.

وتكونت عينة الدراسة من (39) طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر والثاني عشر الملتحقين بمدرسة ثانوية بالوسط الغربي من الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تراوحت أعمارهم من (15-18) سنة. وقد تم استخدام مقياس (Multifactor Emotional Intelligence Scale- Adolescent Version(MEIS-A.الذي طوره (ماير وكاروسو، 1996)، لقياس الذكاء العاطفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونظام التقييم السلوكي(Raynolds&Kamphaus,1992) Behavaior Assessment System for Children (BASC) لقياس البعد الاجتماعي، كما تم قياس البعد الأكاديمي باستخدام Test of Cognitive Skills/Second Edition (TCS/2)(1993). كشفت نتائج الدراسة بأن الذكاء العاطفي ليس له مساهمة ذات قيمة بالنسبة للنجاح الأكاديمي والاجتماعي للطلبة الموهوبين في مرحلة المراهقة.

كما أجرى (David, 2005). دراسة هدفت إلى التعرف على إدراك الذات لدى مجموعة من الطلبة الموهوبين وعلاقتها ببيئتهم الأسرية وأثرها على موهبتهم؛ إذ تكونت عينة الدراسة من (432) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين وتم اختيارهم من مدارس الموهوبين في هونج كونج، وقد اعد الباحث مقياساً تضمن أبعاد البيئة الأسرية (توقعات الأباء لإنجازات أبنائهم، تشجيع الابناء على الإستقلالية، والاختبار العائلي)، كما أعد مقياساً لمستوى الموهبة يتضمن عدة أبعاد وهي: (التفوق الأكاديمي، الإبداعية، القيادية). وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط بين الأبعاد الأسرية وأبعاد الموهبة من خلال ترافق بعد الإنجاز الأكاديمي مع بعد توقعات الأباء لإنجازات أبنائهم وكذلك مع بعد الاختبار العائلي، كما ارتبطت الأبداعية مع بعد تشجيع الابناء على الاستقلالية، وارتبط أيضاً بعد القيادة مع بعد الاختيار العائلي بشكل إيجابي.

واجرى (فوارسة، 2006) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بذكائهم العاطفي. تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة بين الجنسين اختيرت عشوائياً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين: مقياس أنماط المعاملة الوالدية، ومقياس الذكاء العاطفي .وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين نمط المعاملة الوالدية (الضبط التربوي) والذكاء العاطفي، وأشارت كذلك أن هناك فروقاً بين نمط المعاملة الوالدية (الضبط التربوي) تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في أنماط المعاملة الوالدية تعزى لمتغير العمر لصالح فئة (15 – 13) سنة، وأن هناك علاقة سلبية بين النمط التسيبي والذكاء العاطفي وبين نمط الإهمال والحماية الزائدة مع الذكاء العاطفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقامت (كمور، 2007) ببناء برنامج إرشادي مستند إلى نظرية جولمان في الذكاء العاطفي، وقياس أثره في خفض السلوكات العدوانية والاتجاهات السلبية نحو المدرسة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن حيث تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الثامن والتاسع من مديرية عمان الثانية وبلغ عدد أفراد الدراسة 60 طالباً وطالبة، ممن حصلوا على أعلى الدرجات في استبانة السلوكات العدوانية واستبانة الاتجاهات السلبية نحو المدرسة، وبعد ذلك تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتكونت كل واحدة من 30 طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة برنامج إرشادي، واستبانة السلوكات العدوانية، واستبانة الاتجاهات السلبية نحو المدرسة، وقد تحققت من ثبات وصدق الاستبانتين، كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي للتحقق من فاعلية البرنامج، وثم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، واستخدم تحليل التباين المشترك ANOOVA للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الظابطة والتجريبية في السلوكات العدوانية تعزى للبرنامج فانخفض السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية، وأن هناك فرقاً في أثر البرنامج الإرشادي يعزى للجنس، حيث كان له أثر على الإناث أكبر من أثره على الذكور، ولم تظهر فروق تعزى لأثر التفاعل بين الجنس والمجموعة، كما كشفت عن وجود فروق بين متوسطات المجموعتين الظابطة والتجريبية في الاتجاهات السلبية نحو المدرسة تعزى للبرنامج، إذ انخفضت الاتجاهات السلبية لدى المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق تعزى لإختلاف الجنس، ولم تظهر فروق تعزى لأثر التفاعل بين الجنس والمجموعة.

وقامت (بخاري، 2007) بدراسة بعنوان الذكاء العاطفي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف، هدفت للكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة في ضوء بعض المتغيرات، وهي: الحالة الاجتماعية، والتخصص الأكاديمي، والمستوى التعليمي للوالدين والمستوى الدراسي، وهدفت أيضاً للكشف عن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية بين الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء العاطفي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تكونت عينة الدراسة من (380) طالبة من جامعة الطائف ممن تتراوح أعمارهن بين (18-24) سنة . واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء العاطفي من إعداد (عثمان، ورزق، 2001) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للنفيعي (1988) الصورتين (أ- ب) واستمارة البيانات الشخصية من أعداد الباحثة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين أسلوب التوجيه والإرشاد لكل من الأب والأم والدرجة الكلية للذكاء العاطفي وجميع أبعاده الفرعية، ما عدا بعد التعاطف. في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أسلوب (سحب الحب) للأب وأسلوب (العقاب البدني) للأم والدرجة الكلية للذكاء العاطفي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة الطالبات الكلية للذكاء العاطفي وجميع أبعاده الفرعية تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

وتوجد كذلك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات مرتفعات الذكاء العاطفي ومتوسطات درجات منخفضات الذكاء العاطفي في ادراكهن لأساليب المعاملة الوالدية في بعد (الإرشاد والتوجيه) لكل من الأب والأم لصالح مرتفعات الذكاء العاطفي بينما لا توجد فروق دالة احصائيا بينهما في ادراكهن لبعدي (سحب الحب والعقاب البدني) سواء أكان من الأم أو الأب.

واجرت (الدبايبة، 2009) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين السلوك الإيثاري وأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن في الصف الأول الثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة البلقاء للعام الدراسي 2008/2007. إذ تكون مجتمع الدراسة من (1674) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً، وطبق عليهم مقياسان: مقياس السلوك الإيثاري من إعداد الباحثة ،ومقياس التنسئة الأسرية لفوارسة بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تميزت عينة الدراسة بسلوك ايثاري دال إحصائياً حيث بلغ المتوسط الحسابي للعينة (43.74) وانحراف معياري (9.24) مقارنةً بالمتوسط النظري البالغ(40).

شيوع جميع أنماط التنشئة الأسرية (الضبط التربوي ، التسلط والإهمال ولكن بنسب مختلفة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الإيثاري تعزى للجنس ولصالح الذكور، كذلك توجد علاقة ارتباطية طردية بين السلوك الإيثاري وأنماط التنشئة الأسرية وكان أعلى ارتباط انمط الضبط التربوي.

وأجرت (الهي، 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة العلاقة بين الذكاء العاطفي وأساليب التنشئة الاجتماعية والتعرف كذلك على درجة الفروق بين الذكاء الوجداني وأبعاد الدرجة الكلية تبعاً (لمرحلتي التعليم ، الحالة الاجتماعية، التخصص، التحصيل ونوع الإقامة) حيث استخدمت الباحثة مقياس بار – أون للذكاء العاطفي (1997) ومقياس أساليب التنشئة الاجتماعية من إعداد الإمام (1987)، حيث تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية ممن تتراوح أعمارعن بين (16-18) و (200) طالبة من طالبات الإعداد التربوي بجامعة أم القرى ممن تتراوح أعمارهن بين (22-23). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الذكاء العاطفي وأساليب التنشئة الاجتماعية ولم توجد فروق دالة ذات دلالة إحصائية على متوسط درجات الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية بين طالبات التعليم (الثانوي – الجامعي) وكذلك التخصص.

وهدفت دراسة (Alegre & Benson, 2010) إلى الكشف عن العلاقة بين السلوكيات الوالدية ومشاكل التوافق والذكاء العاطفي لدى المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (329) طالباً وطالبة في سن المراهقة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الحكومية في مدينة فيرجينيا الأمريكية، وجمعت البيانات عن طريق الإستبانة وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين انضباط السلوكيات الوالدية والتوافق والذكاء العاطفي، بالاضافة إلى وضوح الانفعالات من قبل الوالدين الذي له دور ايجابي متوسط في مستويات التوافق والذكاء العاطفي لدى الطلبة المراهقين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت (العشري، 2011) دراسة في جمهورية مصر العربية هدفت إلى إيجاد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى المتفوقين دراسياً، وللتعرف على مدى أثر أساليب المعاملة الوالدية في تنمية الذكاء العاطفي للأبناءعلى عينة مكونة من (296) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية بفرعيه العلمي والأدبي. استخدم الباحث مقياسين الأول مقياس أمبو لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الابناء والثاني مقياس بار- أون للذكاء العاطفي وتوصلت الدراسة إلى أن المعاملة الوالدية التي تتم وفق أسس تتميز بالسواء النفسي تساعد الابناء على تخطي عثرات المراهقة وصعوباتها، وتعجل بوصولهم إلى مستوى ذكاء عاطفي عالي، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى ان أفضل أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية كما يدركها الابناء هي التوجه للأفضل ثم التشجيع والتسامح.

وتوصلت الدراسة كذلك إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي والدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية وتوجد أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha = 0.05$) تعزى لتحصيل الطلبة.

وأجرت (عمارة، وبو عيشة، 2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان العاطفي لدى المراهقين، ومعرفة الفروق بين الحوار الأسري والاتزان العاطفي باختلاف الجنس وكذلك عدد أفراد الأسرة، حيث تكونت عينة الدراسة من (197) طالباً وطالبة من السنة الرابعة بمدينة تقرت الجزائرية واستخدمت الباحثتان أداتين للدراسة الأولى لقياس الحوار الأسري والثانية لقياس الاتزان العاطفي، ودلت نتائج الدراسة على وجود علاقة ضعيفة بين الحوار الأسري والاتزان العاطفي، وأشارت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري والاتزان العاطفي لصالح الإناث، و وجود فرق دال احصائياً بين الحوار الأسري والاتزان العاطفي لصالح الأسر ذات العدد الأكبر (5 أفراد فما فوق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لوحظ ان بعض الدراسات بحثت عن مدى توافر وتطوير مهارات الذكاء العاطفي لدى الطلبة كدراسة (كمور، 2007)، ودراسة (Goleman ,et al., 2002) وكذلك دراسة كلاهان وآخرون (Callahan, et al., 2004).

وهنالك دراسات تناولت الذكاء العاطفي مع متغيرات أخرى كدراسة ويتزوسكي وآخرين (Woitaszewski,et al., 2004) التي تناولت الذكاء العاطفي مع النجاح الاجتماعي والأكاديمي للمراهقين الموهوبين، دراسة (Alegre & Benson, 2010) التي تناولت العلاقة بين السلوكات الوالدية، ومشاكل التوافق، والذكاء العاطفي لدى المراهقين، وكذلك دراسة (عمارة، وبو عيشة 2013) والتي تناولت العلاقة بين الحوار الأسري والاتزان العاطفي لدى المراهقين.

وهنالك دراسات تناولت أساليب التنشئة الأسرية (أساليب المعاملة الوالدية) كدراسة (الأمير، 2004) والتي هدفت إلى معرفة أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي، ودراسة (الدبايبة، 2009) والتي تناولت العلاقة بين السلوك الإيثاري وأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.

أما الدراسات التي كانت أقرب إلى الدراسة الحالية وتناولت متغيري الدراسة لكن على فئات مختلفة فهي دراسة (محمود، ومطر 2002) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الابناء، ودراسة (بخاري، 2007) والتي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي وأساليب المعاملة الوالدية والكشف عن الفروق في الذكاء العاطفي لدى عينة الدراسة في ضوء بعض المتغيرات (الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي، المستوى الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين)، ودراسة (Alegre & Benson,2010) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوكات الوالدية ومشاكل التوافق والذكاء العاطفي لدى المراهقين، ودراسة (العشري، 2011)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية في تنمية الذكاء العاطفي لدى المتفوقين دراسياً ودراسة نور (الهي، 2009) التي هدفت إلى التعرف على درجة العلاقة بين الذكاء العاطفي وأساليب التنشئة الاجتماعية والتعرف كذلك على درجة الفروق بين الذكاء العاطفي وأبعاد الدرجة الكلية تبعاً (لمرحلتي التعليم، الحالة الاجتماعية، التخصص، التحصيل ونوع الإقامة).

وبالرجوع للدراسات العربية لم يتم العثور على دراسات في مجال البحث عن العلاقة بين متغيري الدراسة على الطلبة الموهوبين كفئة من فئات التربية الخاصة وبالتحديد في المرحلة الأساسية العليا، وبناءً على ذلك فإن هذه الدراسة (في حدود علم الباحثة) هي الأولى من نوعها في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأدوات القياس المستخدمة، وطرق استخلاص دلالات صدقها وثباتها. كما يتضمن إجراءات تطبيق الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بغية الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن اسئلتها. حيث أن البحث يقوم على التحقق من وجود علاقة بين الذكاء العاطفي والتنشئة الأسرية للطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا. حيث طبق مقياس بار- أون للذكاء العاطفي على جميع أفراد الدراسة كذلك طبق مقياس التنشئة الأسرية على جميع أفراد الدراسة أيضاَ.

أفراد الدراسة:

شملت الدراسة جميع الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا في الصفين التاسع والعاشر الأساسي في مدرسة اليوبيل / مؤسسة الملك حسين في العاصمة عمان والبالغ عددهم (181) طالباً وطالبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الجنس، والعمر

المتغير		الجنس				المجموع	
		الذكور		الإناث		العدد	النسبة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		
العمر	14	22	12.2%	21	11.6%	43	23.8%
	15	48	26.5%	42	23.2%	90	49.7%
	16	31	17.1%	17	9.4%	48	26.5%
	المجموع	101	55.8%	80	44.2%	181	%100

يتبين من الجدول (1) أن عدد الذكور هو (101) طالبا أي ما نسبته (55.8%) من مجموع أفراد الدراسة. يتوزعون على ثلاث فئات عمرية هي الفئة العمرية الأولى (14) وعددهم (22) و الفئة العمرية الثانية (15) وعددهم (48) طالبا و الفئة العمرية الثالثة (16) وعددهم (31) طالبا. بينما بلغ عدد الإناث (80) طالبة أي ما نسبته (44.2%) من مجموع أفراد الدراسة. يتوزعون على ثلاث فئات عمرية هي الفئة العمرية الأولى (14) سنة وعددهن (21) طالبة، و الفئة العمرية الثانية (15) سنة وعددهن (42) طالبة والفئة العمرية الثالثة (16) سنة وعددهن (17) طالبة.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أداتين هما:

1- مقياس بار- أون للذكاء العاطفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- مقياس التنشئة الأسرية

أولآ: مقياس بار أون للذكاء العاطفي: بالرجوع إلى دراسة (الجندي، 2006) قامت الباحثة باستخدام مقياس بار- أون للذكاء العاطفي المترجم من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. وهو مصمم لقياس الذكاء العاطفي للطلبة من أعمار (7 - 18) سنة.

يتضمن مقياس بار- أون لقياس الذكاء العاطفي في صورته الأصلية (60) فقرة موزعة على ستة أبعاد فرعية هي:

الكفاءة الشخصية (Intrapersonal Competenc Scale) ويتألف من (6) فقرات أخذت الأرقام التالية:

(53،43،7,17,28,31).

إدارة الضغوط (Stress Management Scale) ويتألف من (12) فقرة أخذت الأرقام التالية:

(58،54،49،46،39،35،26،21،15،11،6،3)

الكفاءة الاجتماعية (Interpersonal Competenc Scale) ويتألف من (12) فقرة أخذت الأرقام التالية:(59،55،51،45،41،36،24،20،14،10،5،2)

التكيف (Adaptability Scale) ويتألف من (10) فقرات أخذت الأرقام التالية

(57،48،44،38،34،30،25،22،16،12)

المزاج العام (General Mood Scale) ويتالف من (14) فقرة أخذت الأرقام التالية

(60،56،50،47،40،37،32،29،23،19،13،9،4، 1)

الانطباع الإيجابي (Positive Impression) ويتألف من (6) فقرات أخذت الأرقام التالية (52،42،33،27،18،8)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات تصحيح المقياس

يحتوي مقياس بار- أون على اربعة خيارات لكل فقرة يختار منها الطالب / الطالبة خياراً يناسبه والخيارات على النحو الآتي في حالة الفقرات الإيجابية:

نادراً جداً ما بنطبق علي = 1

نادراً ما ينطبق علي =2

أحياناً ينطبق علي =3

غالباً ما ينطبق علي =4

بحيث تدل الدرجة العالية لكل فقرة على زيادة الذكاء العاطفي عند المفحوص، باستثناء أرقام الفقرات السلبية الآتية: (6،15،21،26،28،35،37،46،49،53،54،58)، بحيث تصبح كالآتي:

1- نادراً جداً ما ينطبق علي =4

2- نادراً ما ينطبق علي = 3

3 -أحياناً ينطبق علي = 2

4- غالباً ما ينطبق علي = 1

وللحكم على مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة مدرسة اليوبيل. فقد تم استخدم المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج) = 4-1 = 3 = 1.00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدد الفئات المفترضة 3 3

تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00- وأقل من 2.00)، تعني أن مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة مدرسة اليوبيل منخفض.

تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.00- وأقل من 3.00)، تعني أن مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة مدرسة اليوبيل متوسط.

تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.00-4.00)، تعني أن مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة مدرسة اليوبيل مرتفع.

وقد تضمن المقياس معياراً للتحقق من مصداقية الطلبة في الإجابة على فقرات متباعدة في موقعها على المقياس ولكنها تحمل نفس المعنى.

ولاستخراج دلالات صدق وثبات المقياس في صورته الأصلية تم تطبيقه على عينة كبيرة من المراهقين والأطفال الذين اختيروا من مواقع مختلفة للناطقين باللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا كما هو موضح بالجدول الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2): توزيع أفراد العينة المعيارية من المراهقين والأطفال الذين طبق عليهم بار- أون للذكاء العاطفي حسب متغيري الجنس والعمر (في صورته الأصلية)

العمر	انثى	ذكر	المجموع
7-9 سنوات	1235	1348	2601
10-12 سنة	1563	1581	3144
13-15 سنة	1020	946	1966
16-18 سنة	711	750	1461
المجموع	4529	4625	9154

أما فيما يتعلق بثبات المقياس في صورته الأصلية، فقد استخرج معامل الثبات بطريقة الإعادة حيث طبق على عينة مكونة من (60) طالباً وطالبة من المراهقين والأطفال منهم (33) من الإناث و(27) من الذكور كان معدل العمر لكلا الجنسين (13.15) سنة وتم استخراج مؤشرات الثبات للأبعاد المحتلفة عن طريق حساب معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني. وقد تراوحت معاملات الثبات بهذه الطريقة بين(0.77 - 0.89) (بار-اون، 2000)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3): معاملات ثبات بار-أون للذكاء العاطفي في صورته الأصلية حسب البعد الذي يقيسه لجميع أفراد العينة

البعد	الثبات للأبعاد لجميع أفراد العينة
الكفاية الاجتماعية	0.84
الكفاية الشخصية	0.85
التكيف	0.88
إدارة الضغوط	0.88
مجموع الأبعاد الأربعة الأولى	0.89
الانطباع الإيجابي	0.77

وتم حساب معامل الإتساق الداخلي للعينة نفسها باستخدام معادلة كرونباخ إلفا وقد تراوحت معاملات الثبات بين (0.90 -0.82) باستثناء بعد الانطباع الإيجابي (بار-أون، 2000).

دلالات صدق المقياس وثباته في الدراسة الحالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ - صدق المحتوى/ المحكمين:

بالرجوع إلى دراسة (الجندي، 2004) تم أخذ مقياس بار- أون المترجم بصورته النهائية، وقامت الباحثة بعرضه في صورته الأولية على عشرة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة عمان العربية والجامعة العربية المفتوحة والجامعة الأردنية ، وطلب إليهم الحكم على مدى ملاءمة فقرات المقياس المترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. وكذلك مدى ارتباط الفقرة بالبعد الذي تقيسه. ونتيجة لما أشار إليه المحكمون فقد اتفقواعلى عدم تغيير أي فقرة من فقرات المقياس، وبقيت جميع الفقرات على ما هي عليه دون تغيير. وبهذا الإجراء بقي عدد الفقرات (60) فقرة موزعة على جمسة أبعاد كالآتي:

البعد الأول: الكفاية الاجتماعية (6) فقرات.

البعد الثاني: الكفاية الشخصية (12) فقرة.

البعد الثالث: التكيف (12) فقرة.

البعد الرابع: إدارة الضغوط (10) فقرات.

البعد الخامس: المزاج العام (14) فقرة.

البعد السادس: الانطباع الإيجابي (6) فقرات.

ب – مؤشرات صدق البناء:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة من الصف التاسع والصف العاشر في مدرسة اليوبيل مرتين يفصل بينهما اسبوعان. وتم استخراج معاملات الارتباط بين كل من الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية وبين الدرجة الكلية للبعد وفقراته. والجداول التالية توضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4): معاملات الارتباط بين درجات مقياس بار- أون وأبعاده الفرعية

الكفاءة الشخصية		الكفاءة الاجتماعية		ادارة الضغوط		التكيف		المزاج العام		الانطباع العام	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
	.565**		.697**		.192**		.705**		.700**		.662**
7	.656**	2	.512**	3	.204**	12	.660**	1	.546**	8	.655**
17	.716**	5	.601**	6	.456**	16	.535**	4	.670**	18	.642**
28	.168*	10	.566**	11	.311**	22	.579**	9	.597**	27	.516**
31	.743**	14	.543**	15	.540**	25	.629**	13	.531**	33	.396**
43	.751**	20	.424**	21	.558**	30	.727**	19	.556**	42	.579**
53	.179*	24	.595**	26	.611**	34	.678**	23	.460**	52	.579**
		36	.550**	35	.619**	38	.622**	29	.549**		
		41	.480**	39	.215**	44	.661**	32	.550**		
		45	.550**	46	.540**	48	.611**	37	.369**		
		51	.576**	49	.558**	57	.593**	40	.693**		
		55	.619**	54	.611**			47	.541**		
		59		58	.619**			50	.598**		
								56	.456**		
								60	.629**		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية قد تراوحت بين (0.192** - 0.705**). كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد ما بين (0.168*- 0.751** 0) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

معامل ثبات مقياس بار أون للذكاء العاطفي:

وللتحقق من ثبات مقياس مقياس بار- أون للذكاء العاطفي فقد تم استخدام طريقتي الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وإعادة الاختبار (test-retest) للتحقق من صلاحية المقياس للتطبيق في هذه الدراسة، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (20) طالبا وطالبة من مدرسة اليوبيل، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5): معامل ثبات مقياس بار-أون للذكاء العاطفي

الرقم	الأبعاد	معامل ثبات الاعادة	كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)
1	الكفاءة الشخصية	.688	.665
2	الكفاءة الاجتماعية	.807	.789
3	ادارة الضغوط	.747	.770
4	التكيف	.824	.831
5	المزاج العام	.757	.739
6	الانطباع العام	.831	.827

يتبين من الجدول (5) أن معاملات الثبات بطريقة الاعادة لمقياس بار- أون للذكاء العاطفي قد تراوحت مابين (.688 - .831). وأن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي) قد تراوحت ما بين (.665 - .831) وجميعها معاملات ثبات تناسب أغراض الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا مقياس التنشئة الأسرية

أما بالنسبة لأنماط التنشئة الأسرية فقد استعانت الباحثة بمقياس أنماط التنشئة الاسرية الذي اعده فوارسة (2006) وقد تضمن (5) أنماط للتنشئة الأسرية وهي نمط الحماية الزائدة ، والنمط التسيبي، ونمط الإهمال، والنمط التربوي، والنمط التسلطي وتكون المقياس من (24) موقفا افتراضيا من مواقف الحياة اليومية، ووضع لكل موقف خمسة بدائل على أن يختار الطالب من البدائل الخمسة الأكثر تناسبا مع سلوكه الواقعي وقد ارتأت الباحثة الإقتصار على ثلاثة أنماط ، اعطيت الزموز (أ، ب، ج) إذ يمثل البديل (أ) النمط الديمقراطي ، والبديل (ب) النمط التسلطي، والبديل (ج) النمط التسيبي. وأصبح عدد فقرات المقياس (72) فقرة ل(24) موقفاً بدلا من (125) فقرة ل(25) موقفاً في حالته السابقة.

صدق المقياس:

أ . صدق المحتوى/ صدق المحكمين:

للتحقق من دلالات صدق المحتوى لمقياس التنشئة الأسرية ومدى ملاءمته لمجتمع الدراسة، قامت الباحثة بعرض الفقرات المتعلقة بالأنماط الثلاثة على لجنة تحكيم مؤلفة من عشرة أعضاء من هيئة التدريس في تخصصات التربية الخاصة، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم في الجامعة العربية المفتوحة، والجامعة الأردنية، وجامعة عمان العربية، وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحتوى للأداة لتتناسب مع أغراض هذه الدراسة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية :

ملاءمة الفقرات للمقياس

الصياغة الصحيحة للفقرات

مدى الإرتباط ما بين الفقرات من حيث البعد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناءً على ذلك تم تثبيت جميع الفقرات حيث لم يجمع 80 % من المحكمين على حذف أي فقرة، ولكن تم إدخال التعديلات المقترحة من قبلهم من أجل إخراج الأداة بصورتها النهائية.

ب . مؤشرات صدق البناء

وبعد أن أصبح عدد فقرات المقياس (72) فقرة أرادت الباحثة التأكد من أن المقياس يتمتع بصدق البناء لذلك تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون. ولمعرفة مدى ملاءمة المقياسين لمجتمع الدراسة والوقت الازم للإجابة قامت الباحثة بتطبيق أولي للمقياسين على عينة استطلاعية قوامها (20) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدرسة اليوبيل / مؤسسة الملك حسين، وأظهرت النتائج وضوح مواقف المقياس وفقراته وبدائل الإجابة لدى عينة الدراسة إذ اسغرق تطبيق كلٍ من المقياسين حصة دراسية كاملة وبمعدل (40) دقيقة. والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس أنماط التنشئة الاسرية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.566**	7	.360**	13	.620**	19	.617**
2	.469**	8	.403**	14	.436**	20	.583**
3	.545**	9	.265**	15	.490**	21	.519**
4	.529**	10	.340**	16	.472**	22	.497**
5	.575**	11	.290**	17	.416**	23	.406**
6	.578**	12	.555**	18	.431**	24	.165*

يتبين من الجدول (6) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة الفقرة قد تراوحت ما بين (.165* - .620**) وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) مما يشير إلى صلاحية المقياس ومناسبته للتطبيق في هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معامل ثبات مقياس التنشئة الأسرية:

وللتحقق من ثبات مقياس التنشئة الأسرية فقد تم استخدام طريقتي الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وإعادة الاختبار (test-retest) للتأكد من مناسبة المقياس للدراسة الحالية، وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (20) طالبا وطالبة من مدرسة اليوبيل، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني. وكان معامل ثبات الاعادة للمقياس (0.804) بينما كان معامل ثبات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي (0.814) مما يشير إلى مناسبة المقياس لتطبيقه في الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس:

طُلب من المفحوصين الإجابة عن كلّ فقرة من فقرات المقياس باختيار أحد البدائل الثلاثة، الاتية: أ، ب، ج. وحسبت الدرجة بأعطاء الاوزان التالية: (أ) للنمط الديمقراطي ثلاث درجات، (ب) للنمط التسلطي درجتان، (ج) للنمط التسيبي درجة واحدة .

وللحكم على مستوى أنماط التنشئة الأسرية لدى طلاب وطالبات مدرسة اليوبيل فقد تم استخدم المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{3-1}{3} = \frac{2}{3} = 0.67$$

الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1- 1.67)، تعني أن نمط التنشئة الأسرية للطلبة كان تسيبياً.

الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.68 - وأقل من 2.34)، تعني أن نمط التنشئة الاسرية لدى الطلبة كان تسلطياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-3)، تعني نمط التنشئة الاسرية لدى الطلبة كان ديمقراطياً.

إجراءات تطبيق الدراسة:

إجراءات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة الحالية قامت الباحثة بتنفيذ الإجراءات وفق الخطوات الآتية:

1- مراجعة الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة من حيث الاطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة والمقاييس ذات العلاقة.

2- تقدمت الباحثة بكتاب رسمي من جامعة عمان العربية للدراسات العليا إلى مديرة مدرسة اليوبيل في الأردن الواقعة في منطقة الجبيهة / عمان للحصول على الموافقة الرسمية للتطبيق الميداني للدراسة وقد تفضل المسؤولون في المدرسة بالموافقة على إجراء الدراسة وتقديم المساعدة المطلوبة.

3- قامت الباحثة بزيارة مدرسة اليوبيل وشرحت لإدارتها طبيعة الدراسة التي تقوم بها ومتطلبات تطبيق المقياسين والمدة الزمنية التي يحتاجها كل مقياس مع وجود فارق زمني بين تطبيق المقياسين.

4- اختارت الباحثة جميع طلبة الصف التاسع ذكوراً وإناثاً، وكذلك جميع طلبة الصف العاشر ذكوراً وإناثاً من القسم الوطني كمجتمع للدراسة.

5- تم الحصول على كشوف بأسماء الطلبة ومعدلات تحصيلهم المدرسي في العام الدراسي 2015/2016، ومعدلات درجاتهم على اختبارات القبول من قبل دائرة الاختبارات والإرشاد في مدرسة اليوبيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- قامت الباحثة بتعريف الطلبة بنفسها وبطبيعة البحث الذي تقوم به وشرحت فقرات كلا المقياسين المستخدمين وأوضحت لهم إن هذين المقياسين اللذين سيجري تطبيقهما مقصود بهما أغراض البحث العلمي فقط، وأن درجاتهم في كلا المقياسين ستعامل بسرية تامة، وليس لها علاقة بتحصيلهم الدراسي، وذلك كي يتحرر الطلبة من الخوف والقلق ومن الضغوط النفسية التي تصاحب الاختبارات ذات العلاقة بتحصيلهم الدراسي.

7- تم تطبيق المقياس الأول بطريقة جمعيه داخل فصول الدراسة والمختبرات العلمية والمكتبات المدرسية، وقد شملت جميع طلبة الصفين التاسع والعاشر من كلا الجنسين باستثناء الطلبة المتغيبين عن الدوام المدرسي وعددهم (6).

8- تم إجراء المقياس الثاني بنفس الطريقة التي أجري بها المقياس الأول ولكن بعد فترة زمنية مقدارها حصة صفية بهدف ضمان عدم تشتت الطلبة بين فقرات المقياس الأول وفقرات المقياس الثاني.

9- تم تصحيح المقياسين وفقاً لمعايير التصحيح المقررة لكلٍ منهما فقد تم تصحيح مقياس بار-أون للذكاء العاطفي (Eqi:YV2000)، حيث قامت الباحثة بترجمة سلم الإجابة الخاص بفقرات المقياس من سلم لفظي إلى سلم كمي من خلال تفريغ الدرجات من قائمة الجرد اللفظية إلى نموذج التصحيح المقرر للمقياس كما وضعه بار- أون(BarON, 2000) لتحديد الدرجات الكمية.

المعالجة الإحصائية

تم إعداد البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS لتحقيق الأغراض الآتية:

حساب معاملات الثبات لمقياس الدراسة بإعادة التطبيق باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وحساب معامل كرونباخ ألفا لقياس مستوى الاتساق الداخلي.

حساب المتوسطات الحسابية لدرجات الأداء على مقياس الدراسة وكذلك الإنحرافات المعيارية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراء اختبار "ت" (T-test) للتعرف على مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية.

4 . تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لمتوسطات الدرجات على المقياس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الاجابة عن تساؤلاتها، وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ونصه ما مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين؟

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس بار- أون للذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية. والجداول التالية توضح ذلك.

أولا: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس بار أون للذكاء العاطفي

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس بار- أون للذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية

الرقم	البعد	عدد الفقرات	الحد الاعلى للمتوسط	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري
1	الكفاءة الشخصية	6	15.270	2.545	0.470
2	الكفاءة الاجتماعية	12	40.591	3.383	0.409
3	التكيف	10	32.088	3.209	0.466
4	ادارة الضغوط	12	31.696	2.641	0.391
5	المزاج العام	14	45.039	3.217	0.372
6	الانطباع الإيجابي	6	16.497	2.750	0.465
	مقياس الذكاء الانفعالي ككل		181.182	2.957	0.253

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة لأبعاد المقياس قد تراوح ما بين (2.545 - 3.383) بانحراف معياري قدره (470. - 409.). وأن أعلى متوسط حسابي بدلالة الفقرة كان لبعد الكفاءة الاجتماعية بلغ المتوسط الحسابي للبعد (3.383) بانحراف معياري قدره (409.) بينما كان أدنى متوسط حسابي بدلالة الفقرة هو لبعد الكفاءة الشخصية إذ بلغ متوسط الحسابي بدلالة الفقرة (2.545) بانحراف معياري قدره (470.).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد وفقرات مقياس بار- أون للذكاء العاطفي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد الكفاءة الشخصية)

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	1	من السهل أن أخبر الناس عما أشعر به	3.707	.535	مرتفع
28	2	يصعب علي التحدث عن مشاعري العميقة	2.751	1.032	متوسط
17	3	استطيع ان أتحدث بسهولة عن مشاعري	2.608	0.873	متوسط
31	4	استطيع ان اصف مشاعري بسهولة	2.552	0.991	متوسط
53	5	لدي مشكلة في الحديث عن مشاعري للآخرين	2.514	0.929	متوسط
43	6	يسهل علي أن أخبر الآخرين بما أشعر به	2.486	0.987	متوسط
		بعد الكفاءة الشخصية بدلالة الفقرة	2.545	0.470	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية لفقرات بعد الكفاءة الشخصية قد تراوحت ما بين (3.707 - 2.486) بانحراف معياري لكلا الفقرتين بالتوالي (.535 - .987) وأن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة التي تشير إلى سهولة اخبار الناس عما يشعر به الفرد. كما أن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة التي تشير إلى سهولة ان يخبر الآخرين بما يشعر يشعر به. وأن مستوى الكفاءة الشخصية كان متوسطا.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد الكفاءة الاجتماعية)

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
14		أنا قادر على احترام الآخرين	3.757	0.513	مرتفع
20		من الهاماً ان يكون للفرد اصدقاء	3.602	0.656	متوسط
51		احب اصدقائي	3.575	0.676	متوسط
55		استطيع أن اعرف عندما يكون احد اصدقائي المقربين حزينا	3.520	0.735	متوسط
59		اعرف عندما يكون الآخرون متضايقين حتى لو لم يقولوا شيئا	3.481	0.680	متوسط
2		اجيد فهم مشاعر الآخرين	3.381	0.653	متوسط
45		أشعر بالاستياء عند ايذاء مشاعر الآخرين	3.365	0.856	متوسط
24		أحاول ان لا اؤذي مشاعر الآخرين	3.360	0.788	متوسط
10		استطيع عادة معرفة شعور الآخرين	3.182	0.703	متوسط
5		اهتم لما يحصل للآخرين	3.155	0.802	متوسط
36		ارغب بمساعدة الآخرين	3.127	0.882	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

41		استطيع ان اكون الصداقات بسهولة	3.088	0.896	متوسط
		بعد الكفاءة الاجتماعية بدلالة الفقرة	3.383	0.409	متوسط

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد الكفاءة الاجتماعية قد تراوحت ما بين (3.757 - 3.088) بانحراف معياري لكلا الفقرتين بالتوالي (513. - 896.)، وأن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة التي تشير إلى استطاعته معرفة أحد أصدقائه عندما يكون حزينا كما أن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة التي تشير إلى استطاعته تكوين الصداقات بسهولة. وأن مستوى الكفاءة الاجتماعية كان متوسطا.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد ادارة الضغوط)

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3		أستطيع ان ابقى هادئا عندما اكون متضايقا	3.149	0.922	متوسط
11		اعرف كيف ابقى هادئا	3.138	0.874	متوسط
15		هناك اشياء تزعجني كثيرا	2.967	0.875	متوسط
39		ليس من السهل ان اتضايق او انزعج	2.658	0.939	متوسط
49		يصعب علي ان انتظر دوري	2.658	0.884	متوسط
35		اغضب بسهولة	2.624	1.001	متوسط
58		عندما اغضب اتصرف دون تفكير	2.569	0.984	متوسط
6		من الصعب السيطرة على غضبي	2.525	0.916	متوسط
54		اتضايق بسهولة	2.475	0.952	متوسط
46		عندما اغضب من احد ابقى غاضبا لمدة طويلة	2.448	0.962	متوسط
26		مزاجي حاد	2.571	0.942	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21		اتشاجر مع الناس	2.216	0.974	متوسط
		بعد ادارة الضغوط بدلالة الفقرة	2.641	.391	متوسط

يلاحظ من الجدول (10) ان المتوسطات الحسابية لفقرات بعد ادارة الضغوط قد تراوحت ما بين (3.149 - 2.216) بانحراف معياري لكلا الفقرتين بالتوالي (922. - 974.) وأن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة التي تشير إلى استطاعته البقاء هادئا عندما يكون متضايقا. كما أن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة التي تشير إلى أنه يتشاجر مع الناس. وأن مستوى إدارة الضغوط كان متوسطا.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد التكيف)

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
57		حتى في الحالات الصعبة لا استسلم بسهولة	3.309	.694	متوسط
25		احاول الاستمرار في معالجة المشكلة التي تواجهني إلى ان اجد حلا لها	3.304	.817	متوسط
16		يسهل علي فهم الاشياء الجديدة	3.271	.722	متوسط
22		استطيع ان افهم الاسئلة الصعبة	3.254	.684	متوسط
34		استطيع ان اجيب عن سؤال صعب بعدة طرق عندما ارغب في ذلك	3.249	.714	متوسط
12		احاول ان استخدم طرقا مختلفة للاجابة عن الاسئلة الصعبة	3.177	.754	متوسط
48		اجيد حل المشكلات	3.160	.754	متوسط
30		استطيع ان اتوصل إلى اجابات جيدة لاسئلة صعبة	3.149	.764	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

44		عندما اجيب عن الاسئلة الصعبة احاول ان افكر في عدة حلول لها	3.149	.734	متوسط
38		استطيع بسهولة استخدام طرق متعددة لحل المشكلات	3.066	.750	متوسط
		بعد التكيف بدلالة الفقرة	3.209	.466	متوسط

يوضح الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد التكيف قد تراوحت ما بين (3.309 - 3.066) بانحراف معياري لكلا الفقرتين بالتوالي (.466 - .817) وأن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة التي تشير إلى عدم استسلام الطالب بسهولة حتى في الحالات الصعبة. وأن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة التي تشير إلى أنه يستطيع استخدام طرق متعددة لحل المشكلات بسهولة. وأن مستوى التكيف كان متوسطا.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد المزاج العام)

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1		استمتع في الانبساط والتسلية	3.707	.535	مرتفع
19		اتفاءل خيرا مما يحدث	3.691	.618	مرتفع
23		احب ان ابتسم	3.541	.703	متوسط
50		استمتع بالاشياء التي افعلها	3.442	.783	متوسط
9		أشعر بالثقة بنفسي	3.398	.728	متوسط
47		تعجبني شخصيتي كما هي	3.254	.783	متوسط
4		انا انسان سعيد	3.243	.758	متوسط
32		اعرف كيف اقضي وقتا طيبا	3.221	.834	متوسط
60		يعجبني مظهري	3.171	.836	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

29		اعرف ان الامور ستكون على ما يرام	3.122	.800	متوسط
13		اعتقد ان اغلب الاشياء التي أقوم بها سوف تسير على ما يرام	3.105	.785	متوسط
40		أشعر بالرضا عن نفسي	3.105	.847	متوسط
56		يعجبني جسمي	2.912	.909	متوسط
37		انا لست سعيدا جدا	2.127	.995	متوسط
		بعد المزاج العام بدلالة الفقرة	3.217	.372	متوسط

يوضح الجدول (12) ان المتوسطات الحسابية لفقرات بعد المزاج العام قد تراوحت ما بين (3.707 - 2.127) بانحراف معياري لكلا الفقرتين بالتوالي (0.535 - 0.995) وأن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة التي تشير إلى استمتاعه في الانبساط والتسلية. كما أن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة التي تشير إلى أنه ليس سعيدا جدا. وأن مستوى إدارة الضغوط كان متوسطا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد الانطباع الإيجابي)

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
8	1	أشعر بالود نحو جميع من أقابل	2.884	0.812	متوسط
18	2	لدي أفكار طيبة عن الآخرين	3.155	0.773	متوسط
27	3	لا شيء يزعجني	2.326	0.930	متوسط
33	4	يجب علي ان أقول الحقيقة	3.216	0.717	متوسط
42	5	اعتقد أنني الأفضل في كل شيء أقوم به	2.707	0.787	متوسط
52	6	لا تمر علي أيام سيئة	2.210	0.803	متوسط
		بعد الانطباع الإيجابي بدلالة الفقرة	2.750	0.465	متوسط

يوضح الجدول (13) ان المتوسطات الحسابية لفقرات بعد الانطباع الإيجابي قد تراوحت ما بين (2.884 - 2.210) بانحراف معياري لكلا الفقرتين بالتوالي (.812 - .465) وأن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة التي تشير إلى وجوب قول الحقيقة. كما أن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة التي تشير إلى أنه لا تمر عليه أيام سيئة. وأن مستوى إدارة الضغوط كان متوسطاً.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ونصه ما أنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين؟

للاجابة عن السؤال الثاني، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات كل فقرة من فقرات مقياس التنشئة الأسرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس التنشئة الأسرية وأبعاده الفرعية

لرقم	الفقرة	الديمقراطي (أ)		التسلطي (ب)		التسيبي (ج)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	إذا ما واجهتني مشكلة فأنني: اصارح والدي بها اخفيها عنهما خوفا من معاقبتي لا يهتم والداي بمشكلتي	1.7735	1.47895	.5193	.87934	.1492	.35725
2	عند اختيار أصدقائي: يكون هناك حوار مع والدي يوبخني والداي على هذا الاختيار لا يعيرهم والداي أي اهتمام	1.1436	1.46110	.2320	.64228	.5028	.50138

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	أمور اسرتي: اناقشها مع والدي بحرية يمنعني والداي من الخوض فيها لا يهتم والداي بها	2.5193	1.10349	.1989	.60018	.0608	.23958
4	عندما أقوم بعمل يعتقد والداي انه خطأ فانهما: يناقشاني فيه قبل ان يوجها الي اللوم يعاقباني بعنف لا يباليان بما أقع فيه من أخطاء	2.6022	1.02024	.1878	.58506	.0387	.19335
5	عندما أحرز نجاحا في المدرسة فان والداي: يشجعاني لاحرز نجاحا مستمرا يقللان من قيمة نجاحي لا يهتمان بذلك النجاح	2.4033	1.20083	.2320	.64228	.0829	.27645

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	إذا كان الامر متعلقا باتخاذ قرارات تخصني فان والداي: يناقشان معي طريقة اتخاذ تلك القرارات يشجعاني على اتخاذ القرار : لا يهتمان بما اتخذ من قرارات	1.5580	1.50304	.7514	.97129	.1050	.30737
7	عندما اطلب بزيادة مصروفي فان والداي: يبحثان معي بمبررات هذه الزيادة يرفضان سماع مبررات ذلك لا يأبهان بأن يكون لي مصروف	2.8011	.74848	.0773	.38670	.0276	.16435
8	عند وجود ضيوف في بيتنا فان والداي: يسمحان لي بالجلوس معهم ومشاركتهم الحديث يمنعاني من الجلوس مع الضيوف دائما لا يهتمان اذا حضرت لم لم أحضر	2.4530	1.16154	.0221	.20965	.1713	.37779

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	عندما ارغب في شراء بعض الأشياء: يتفهمان رغبتي في شراء هذه الحاجيات يجبراني على شراء ما يريدانه لا يهتمان سواء اشتريت ام لم اشتري	1.6796	.80365	.2320	.73566	.0829	.27645
10	إذا ما ارتكبت خطأ بسيطا فان والدي: يساعداني على تجاوز الخطأ يعاقباني لفظيا وبدنيا لا يبديان أي اهتمام بما أقع فيه من أخطاء	1.5359	1.14766	.5304	.84662	.0552	.22910
11	إذا وجد والداي ان رأيي أكثر صوابا حول مشكلة معينة : يتقبلان مخالفتهما في الرأي يرفضان رأي حتى لو كان صوابا لا يكترثان برأيي حتى لو كان صوابا	1.6796	.94313	.3315	.73566	.0497	.21798

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12	عندما لا يوافق والداي على أسلوب دراستي فانهما: يناقشاني في هذا الأسلوب حتى يقتنعا به يرفضان الأسلوب جملة وتفصيلا لا يهتمان بالأسلوب الذي ادرس به	1.7072	1.48974	.4751	.85355	.1934	.39604
13	عندما اشكو من امر ما فان والدي: يساعداني في تحديد شكواي وكيفية حلها يرفضان الاستماع إلى شكواي لا يهتمان بشكواي	2.6519	.96342	.0442	.29483	.0939	.29253
14	عندما اتعرض لوعكة صحية: يأخذاني بعد موافقتي إلى الطبيب يتفهمان مرضي البسيط لا يبديان اهتماما بمرضي	1.7901	1.47577	.7293	.96533	.0387	.19335

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15	عند غياب والدي: اناقشهما في أسباب غيابهما لا اجرؤ أن اسأل عن أسباب غيابهما لا يهتمان سواء سألت أم لم أسأل	2.0055	1.41617	.1326	49899	.2652	.44266
16	عندما يتحدث والداي عن مستقبلي فان ذلك يكون : موضوعا اتحاور حوله مع والدي محرما علي التدخل فيه لأنهما اللذان يقرران ذلك محط عدم اهتمام بما سأكون عليه في المستقبل	2.8508	.65393	.0663	.35905	.0166	.12803
17	عندما اتناول طعامي بطريقتي الخاصة فانه: يثار النقاش بين والدي يثير غضب والدي ويمنعاني من تكراره لا يثير انتباه والداي واهتماهاماًا	1.2873	1.48522	.2099	.61474	.4641	.50009

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18	عندما اتشاجر مع اخواني يقوم والداي: بمحاورتي حتى تحسم المشكلة يجبراني على عدم الحديث حول المشكلة لا يكترثان بأسباب المشكلة	2.1050	1.37640	.4309	.82458	.0829	.27645
19	إذا تأخرت خارج المنزل فانهما: يناقشان معي الموضوع بأريحية يعاقباني على تأخيري لا يسألاني عن شيء	2.2044	1.32798	.3757	.78334	.0773	.26788
20	عند حدوث بعض المشكلات في البيت فان والدي: يساهمان دائما في حل المشكلات يلقيان اللوم علي دائما لا يبديان استعدادا لمعرفة تلك المشكلات	2.2873	1.28032	.3315	.74577	.0718	.25891

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21	عندما لا اهتم بترتيب غرفتي فان والداي: يتباحثان معي حول تعديل وترتيب غرفتي يعاقباني عقابا شديدا لا يبديان اهتماما بي ومعرفتي	2.1878	1.33669	.1878	.58506	.1768	.38255
22	عند القيام بسلوك لا يرغب به والداي فانهم : ينبهاني عليه بطريقة مقبولة يستعملان القوة للكف عنه لا يهتمان بذلك	2.7017	.90028	.1657	.55291	.0166	.12803
23	عندما أحاول اخذ رأي والدي بملابسي التي اخترتها فانهما: يتقبلان اختياري ويعطياني ملاحظتهما يستهجنان ذلك ويعاتباني عليها لا يهتمان بذلك	2.6133	1.00257	.1436	.51782	.0552	.22910

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24	عندما ارغب في اللعب خارج البيت فان والداي: يحاولان اقناعي بخطورة اللعب خارج البيت يمنعاني من الخروج للعب يتقبلان رغبتي في اللعب خارج البيت على ان لا يكون في الشارع	.6796	1.25922	.1326	.49899	.7072	.45632
	المعدل العام	1.8925	.46142	.4392	.18063	.1494	.13530

يتبين من الجدول (14) أن المتوسط الحسابي للنمط الديمقراطي قد تراوح ما بين (0.2320 – 2.8508) وأن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة التي تشير إلى أن الحديث عن المستقبل يكون موضوعا للحوار بين الوالد والابن. بينما كان أدنى متوسط حسابي للنمط الديمقراطي كان للفقرة التي تشير تفهم الوالدين لرغبة الابن في شراء بعض الأشياء. ويلحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد التسلطي قد تراوحت ما بين (0.0221 – 1.6796) وكان أعلى متوسط حسابي للنمط التسلطي للفقرة التي تشير إلى رفض الوالدين لرأي الابن حتى لو كان صوابا. بينما كان أدنى متوسط حسابي للنمط التسلطي للفقرة التي تشير إلى منع الابن من الجلوس مع الضيوف. ويظهر الجدول كذلك أن المتوسطات الحسابية للنمط التسيبي قد تراوحت ما بين (0.0166 – 0.7072) وكان أعلى متوسط للنمط التسيبي للفقرة التي تشير إلى تقبل الوالدين لرغبة الابن للعب خارج البيت شريطة أن لا يكون اللعب في الشارع. وأن أدنى متوسط حسابي للنمط التسيبي كان للفقرة التي تشير إلى عدم اهتمام الوالدين لسلوك غير مرغوب به يقوم به الابن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ونصه هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية؟

وللاجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج معاملات الارتباط بين الذكاء العاطفي والتنشئة الأسرية .

جدول (15): معامل الارتباط بين الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية وأبعادالتنشئة الأسرية

المقياس	الكفاءة الشخصية	الكفاءة الاجتماعية	ادارة الضغوط	التكيف	المزاج العام	الانطباع العام	مقياس الذكاء العاطفي	النمط الديمقراطي	النمط التسلطي	النمط الدكتاتوري
الكفاءة الشخصية	1									
الكفاءة الاجتماع ية	.151*	1								
ادارة الضغوط	.179*	-.186*	1							
التكيف	.145	.524**	-.123	1						
المزاج العام	.226**	.490**	.166*	.464**	1					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانطباع العام	.227**	.483**	.192**	.425**	.503**	1				
مقياس الذكاء العاطفي	.565**	.697**	.126	.705**	.700**	.710**	1			
النمط الديمقراطي	.259**	.487**	.194**	.192**	.376**	.251**	42**2.	1		
النمط التسلطي	.030	.082	.016	-.229**	-.201**	.081	-.180*	.484**	1	
النمط التسيبي	-.035	-.035	-.059	-.084	-.047	.003	.072	.812**	.118	1

يتبين من الجدول (15) أن معاملات الارتباط بين الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية وبين أنماط التنشئة الاسرية المتمثلة في كل من النمط الديمقراطي والنمط التسلطي والنمط التسيبي قد تراوحت ما بين (0.003 – 0.812)، وأنه يوجد علاقة ارتباطية بين النمط الديمقراطي في التنشئة الاسرية ومقياس الذكاء العاطفي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.242**) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين النمط الديمقراطي والأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء العاطفي . بينما أظهر الجدول وجود علاقة ارتباطية سلبية بين النمط التسلطي في التنشئة الاسرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكل من بعد التكيف والمزاج العام ومقياس الذكاء العاطفي ككل حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بين تلك الأبعاد والنمط التسلطي على التوالي (- **0.229 ، - - **0.201 ، - *0.180) ولم يبين الجدول وجود أية علاقة ارتباطية بين النمط التسيبي في التنشئة الاسرية ومقياس الذكاء العاطفي أو أبعاده الفرعية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ونصه هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية تعزى للجنس والصف؟

وللاجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في الذكاء العاطفي وفقا لمتغيري الجنس والعمر وكذلك مقياس التنشئة الأسرية.

جدول (16): تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في الذكاء العاطفي وفقا لمتغيري الجنس والعمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	133.878	1	133.878	.608	.436
العمر	405.415	2	202.707	.921	.400
الجنس + العمر	101.668	2	50.834	.231	.794
الخطأ	38509.300	175	220.053		
الكلي	5980736.000	181			
الاجمالي	39042.983	180			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha = 0.05$) في الذكاء العاطفي وفقا لمتغيري الجنس والعمر أو التفاعل بينهما حيث بلغت قيم (ف) لكل من متغير الجنس والعمر على التوالي (608.، 921.) وهي قيم ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

ثانيا: أنماط التنشئة الاسرية وفقا لمتغيري الجنس والعمر.

جدول (17): تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في التنشئة الأسرية وفقا لمتغيري الجنس والعمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	21.413	1	21.413	.477	.491
العمر	12.102	2	6.051	.135	.874
الجنس + العمر	391.641	2	195.820	4.361	.014
الخطأ	7858.287	175	44.904		
الكلي	250524.000	181			
الاجمالي	8253.923	180			

يلاحظ من الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في التنشئة الأسرية وفقا لمتغيري الجنس والعمر إذ بلغت قيم (ف) لكل من متغير الجنس والعمر على التوالي (477. - 135.) وهي قيم ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) إذ بلغت قيم (ف) للتفاعل بين متغيري الجنس والعمر (4.361)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الساسية العليا.

ويتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة في ضوء أسئلتها وأهدافها ويتضمن أيضاً التوصيات المقترحة التي توصلت إليها الباحثة في ضوء نتائج الدراسة.

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نصه: "ما مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين ؟"

أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل / مؤسسة الملك حسين للعام الدراسي 2015 – 2016 الفصل الدراسي الثاني جاء في مستوى متوسط، فبلغ المتوسط الحسابي لمقياس بار- أون ككل (2.96)، وباستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس بار – أون على الأبعاد (الكفاية الشخصية، الكفاية الاجتماعية، التكيف، إدارة الضغوط، المزاج العام، الانطباع الإيجابي) إذ أظهرت النتائج أن فقرات المقياس ككل كانت ذات مستوى متوسط وجاء بعد الكفاءة الاجتماعية في المرتبة الأولى حيث كان مستواه عالياً وبلغ المتوسط الحسابي له (3.38) بانحراف معياري (0.409) وجاء في المرتبة الثانية بعد إدارة الضغوط بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (0.470).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تفسير هذا المستوى المتوسط من الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين إذ إن الواضح في النمو العاطفي للطلبة الموهوبين حساسيتهم العاطفية، وشدتها أحياناً تكون ظاهرة وفي أحيان أخرى تكون غير ظاهرة، وأن للطلبة الموهوبين طرقهم الفريدة في الإدراك وخاصةً الإدراك المجرد، ويصلون إلى النتائج المتطورة في عمر أبكر. وهم غالباً منعزلون وعند الجمع بين الإدرا.ك المجرد والعزلة يسبب فراغاً عاطفياً لدى هؤلاء الطلبة، حيث أن النمو العاطفي يتطور من خلال التفاعل مع الآخرين وإلى حدٍ ما، فإن الميول المتعددة يعزز الشعور بالوحدة لأغلبية الطلبة الموهوبين، وهذا بدوره يمنحهم الفرصة لتنمية مواهبهم، والتركيز على غاياتهم كما يشاؤون (الجندي، 2004).

ويمكن تفسير ذلك بأن مهارات الذكاء العاطفي لم تحظ بمرتبة ثابتة من الممارسة والاهتمام عند الطلبة الموهوبين مع عدم وجود أي محاولات لتنمية هذا النوع من الذكاء لديهم، فلا بد أن تتكامل مهارات الذكاء العاطفي مع مهارات الذكاء المعرفي، لتدعيم التفوق في الأداء، وكلما زادت صعوبة العمل الذي يؤديه الفرد زادت أهمية الذكاء العاطفي، إذ إن أي قصور في مهارات الذكاء العاطفي يمكن أن يعيق استخدام الفرد للقدرات العقلية التي يمتلكها(المللي، 2010).

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما قام به جولمان وزملاؤه (Goleman, et al., 2002) والذي قام بتطبيق برنامج هدف إلى تطوير مهارات الذكاء العاطفي لدى الطلبة في اتخاذ القرار الاجتماعي، والمشاركات الاجتماعية، والوعي العاطفي والاجتماعي لمجموعتين إحداهما ضابطة والآخرى تجريبية حيث لوحظ أن المجموعة التجريبية من كلا الجنسين أظهرت تكيفا أعلى في المواقف الحياتية من المجموعة الظابطة وأظهرت كذلك اتجاهات إيجابية نحو ذويهم وهذا مؤشراً على أن مستوى الذكاء العاطفي لعينة الدراسة لم يكن مرتفعاً قبل تطبيق البرنامج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كذلك اتفقت أيضاً مع دراسة(Callahan et al ., 2004) والتي هدفت إلى الكشف عن الخصائص الاجتماعية والعاطفية لدى الطلبة المراهقين الموهوبين حيث بينت نتائج الدراسة ظهور ضعف في مهارة التكيف لدى المراهقين الموهوبين.

وأظهرت دراسة (Woitazewski, et al., 2004) أن الذكاء العاطفي باعتباره قدرة حسب نظرية ماير وسالوفي ليس له مساهمة ذات قيمة بالنسبة للنجاح الأكاديمي والاجتماعي عند الطلبة الموهوبين في مرحلة المراهقة وهذا يدل على أن مستوى الذكاء العاطفي ليس مرتفعاً لديهم.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه : " ما أنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين ؟ "

قد جاءت استجابات أفراد الدراسة من الطلبة الذكور والإناث الموهوبين من الصف التاسع والعاشر في مدرسة اليوبيل / مؤسسة الملك حسين لتبين شيوع أنماط التنشئة الأسرية التي شملتها الدراسة وهي (النمط الديمقراطي، والنمط التسلطي، والنمط التسيبي).

وقد تم تحديد نمط التنشئة الأسرية اعتماداً على المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس، وتبين ما ياتي:

1- المتوسطات الحسابية للنمط الديمقراطي قد تراوحت ما بين (2.8508 – 0.2320) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة التي تشير إلى الحديث عن المستقبل بحيث يكون موضوعاً للحوار بين الوالد والابن وكان ادنى متوسط حسابي للنمط الديمقراطي للفقرة التي تشير إلى تفهم الوالدين رغبة الابن في شراء بعض الأشياء وبالتالي احتل هذا النمط المرتبة الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- المتوسطات الحسابية للنمط التسلطي قد تراوحت ما بين (1.679 – 0.221) وكان أعلى متوسط حسابي للنمط التسلطي للفقرة التي تشير إلى رفض الوالدين لرأي الابن حتى لو كان صواباً وكان أدنى متوسط حسابي للنمط التسلطي للفقرة التي تشير إلى منع الابن من الجلوس مع الضيوف، واحتل بذلك النمط التسلطي المرتبة الثانية.

3- المتوسطات الحسابية للنمط التسيبي قد تراوحت ما بين (0.707 – 0.0166) وكان أعلى متوسط للنمط التسيبي للفقرة التي تشير إلى تقبل الوالدين لرغبة الابن اللعب في الخارج شريطة أن لا يكون اللعب في الشارع، وأن أدنى متوسط حسابي للنمط التسيبي كان للفقرة التي تشير إلى عدم اهتمام الوالدين لسلوك غير مرغوب به يقوم به الابن، واحتل بذلك النمط التسيبي المرتبة الثالثة.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة تعلل الباحثة هذه النتيجة أن هناك تحولا واضحاً في أساليب التنشئة الأسرية التي يستخدمها الوالدان في تربية الابناء حيث تراجع أسلوب المعاملة التسلطية كثيراً عما كان عليه في العقود الماضية علماً أن هناك جملة من الظروف الاجتماعية والإقتصادية والسياسية والإعلامية أسهمت في هذا التحول حيث أصبح الوالدان أكثر تفهماً لحاجات الابناء والعمل على اشباعها (الدبايبة، 2009).

ويعدّ النمط الديمقراطي هو الأسلوب الأكثر مرونة في عملية التنشة الأسرية، إذ يسمح الأباء لأبنائهم بحرية لا يستهان بها، علماً بأن هذا الأسلوب يتميز بالضبط المعتدل والحزم بغير عنف، وإيقاع العقاب أحياناً، بهدف تصحيح مسار أو انحراف معين، ومكافأة السلوك الجيد، ومن خلال اتباع هذا النمط مع الابناء ينبغي على الأباء احترام مبادرات أولادهم وحريتهم في التعبير وتدعيم سلوكهم مما يؤدي إلى نمو الذات عندهم، وبالتالي اكسابهم أدواراً اجتماعية عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (الدبايبة، 2009).

وتفسر الباحثة شيوع نمط التنشئة الأسرية الديمقراطي لدى الطلبة الموهوبين نظراً لشعور الأسرة بأهمية وجود طفل موهوب داخلها وادراكها أن اتباع مثل هذا النمط يبرز روح التحدي لدى الطفل، ويجعله يخرج ما عنده من طاقات وأفكار مبتكرة وحلول جديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (فوارسة، 2006)، اذ دلت نتائجها على شيوع النمط التربوي أكثر من غيره من أنماط المعاملة الوالدية، ومع دراسة (بخاري 2007) والتي دلت نتائجها على شيوع نمط أسلوب التوجيه والإرشاد لكل من الأب والأم، واتفقت أيضاً مع دراسة (الدبايبة، 2009) والتي توصلت إلى شيوع جميع أنماط التنشئة الأسرية وأعلاها نمط الضبط التربوي، وكذلك مع دراسة (العشري، 2011)، والتي توصلت إلى أن أفضل أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية كما يدركها الابناء كانت التوجه للأفضل ثم التشجيع والتسامح.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه:" ما العلاقة بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية عند مستوى الدلالة (α =0.05)؟ "

بعد استخراج معاملات الارتباط بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية تبين أن معاملات الإرتباط بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية المتمثلة في كل من النمط الديمقراطي، والنمط التسلطي، والنمط التسيبي، قد تراوحت ما بين (0.812 – 0.003)، وأسفرت النتائج عن:

1 – وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الذكاء العاطفي والنمط الديمقراطي فبلغت قيمة معامل الإرتباط (0.242**)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.01).

2- وجود علاقة ارتباطية سلبية بين النمط التسلطي في التنشئة الأسرية وكل من بعد التكيف والمزاج العام ومقياس الذكاء العاطفي ككل حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بين تلك الأبعاد والنمط التسلطي على التوالي (- 0.229** ، - 0.201** ، - 0.180*) .

3- عدم وجود أي علاقة ارتباطية بين النمط التسيبي في التنشئة الأسرية ومقياس الذكاء العاطفي، أو أبعاده الفرعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (محمود، ومطر، 2002)، والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء العاطفي لدى الابناء حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقه ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية المناسبة لكل من الأب والام (الاستقلال، الديمقراطية، التقبل) كما يدركها الابناء وأبعاد الذكاء العاطفي لديهم سواء لعينة الذكور ام لعينة الإناث.

واتفقت الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة (بخاري، 2007) والتي هدفت إلى كشف العلاقة بين الذكاء العاطفي وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينه من طالبات جامعة الطائف في ضوء بعض المتغيرات (الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي، المستوى التعليمي للوالدين، والمستوى الدراسي) وهدفت أيضاً للكشف عن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية بين الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء العاطفي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقه ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.01) بين أسلوب التوجه والإرشاد لكل من الأب والأم والدرجة الكلية للذكاء العاطفي وجميع أبعاده الفرعية، ماعدا بعد التعاطف.

وكذلك توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى(α=0.01) بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات الذكاء العاطفي ومتوسطات درجات الطالبات منخفضات الذكاء العاطفي في ادراكهن لأساليب المعاملة الوالدية في بعد (الإرشاد والتوجيه) لكل من الأب والأم لصالح مرتفعات الذكاء العاطفي.

وتتفق الدراسة أيضاً مع دراسة (Alejre & Benson ,2010) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوكيات الوالدية ومشاكل التوافق والذكاء العاطفي لدى المراهقين وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أنماط السلوكيات الوالدية والتوافق والذكاء العاطفي إضافةً إلى وضوح الانفعالات من قبل الوالدين الذي له دور ايجابي متوسط في مستويات التوافق والذكاء العاطفي لدى الطلبة المراهقين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت مع دراسة (عمارة، وبوعيشه، 2013) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان العاطفي لدى المراهقين وتوصلت إلى وجود علاقة ضعيفة بين الحوار الأسري والاتزان العاطفي، وأشارت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري والاتزان العاطفي لصالح الإناث.

وبذلك فان الباحثة ترى أن هذه الدراسة أكدت على وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين الذكاء العاطفي والنمط الديمقراطي وهذا يؤكد على أن الطلاب والطالبات لديهم قدرات عالية على اكتساب هذه المهارات والتعامل بها مع بعضهم البعض من خلال هذا النمط بشكل يزيد من ذكائهم العاطفي الذي به يستطيعون التحكم في مشاعرهم وإدراة مواقفهم وانفعالاتهم بطرق ايجابية تجعلهم يمارسون حياتهم بشكل طبيعي مملوء بالمثابرة والتوافق والنجاح (الأسطل، 2010).

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه :" هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغيري الجنس والصف ؟

بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في الذكاء العاطفي وفقاً لمتغير الجنس والعمر أو التفاعل بينهما اذ بلغت قيم (ف) لكل من متغيري الجنس والعمر على التوالي (0.608 ، 0.921) وهي قيم ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05).

وربما يعود السبب في عدم وجود فروق في الذكاء العاطفي بين الذكور والإناث لعدم التفرقة في المعاملة بين الابناء الذكور والإناث داخل الأسرة، وزيادة حرية الإناث وبالتالي تساوي العوامل الثقافية والاجتماعية لكلا الجنسين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في التنشئة الأسرية وفقاً لمتغيري الجنس والعمر فبلغت قيم (ف) لكل من متغير الجنس والعمر على التوالي (0.477 ـ 0.35)، وهي قيم ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)؛ وربما يعود السبب في عدم وجود فروق أنماط التنشئة الأسرية وفقاً لمتغيري الجنس والعمر، لأن الأسرة التي تتبع نمط معين سواء كان (ديمقراطياً، او تسلطياً، او تسيبياً) فإنها تتبعه مع جميع ابنائها بغض النظر عن اجناسهم وأعمارهم.

وبينت الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في التنشئة الأسرية حيث يلغت قيم (ف) للتفاعل بين متغيري الجنس والعمر (4.361)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) وتعارضت نتائج سؤال الدراسة الحالية مع دراسة عمارة وبوعيشة (2013) فدلت نتائج دراستهما على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والعمر.

ويتضح أن جميع الدراسات سواء الأجنبية والعربية توصلت إلى نتيجة تكاد تكون متفقة معاً مفادها أنه لا توجد اختلافات بين الذكور والإناث في جميع مهارات الذكاء العاطفي. إلا إن الإناث ارتفعت درجاتهن في مهارة التعاطف عن الذكور، فمن الملاحظ أهمية التنشئة الأسرية في تناول مهارات الذكاء العاطفي بالنسبة للذكور والإناث على اعتبار أنه يمكن للآباء، وخاصةً لو توافر لديهم قدر معقول من الذكاء العاطفي إرساء المهارات الانفعالية السليمة لدى الابناء في مرحلة الطفولة، وبالتتابع مع كل مرحلة من مراحل النمو (بدوي، 2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

1. ضرورة إرشاد أولياء أمور الطلبة الموهوبين حول كيفية التعامل معهم بطريقة ديمقراطية لتحسين مستوى ذكائهم العاطفي، وإجراء دراسات أخرى على عينات من الطلبة الموهوبين في مستوى المرحلة الأساسية المتوسطة.

2.إعادة النظر في محكات الكشف عن الطلبة الموهوبين والتي تقتصر على الجوانب الأكاديمية بإدخال اختبارات الذكاء العاطفي في هذه المحكات لمعرفة مستوى الطالب الموهوب بالذكاء العاطفي، والعمل على تنميته في المرحلة الأساسية العليا.

3. ضرورة تنظيم حملات توعية أسرية عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال الجمعيات الخيرية والنوادي الثقافية بالمجتمع لإرشاد الأباء والأمهات نحو أساليب التنشئة الأسرية السوية والابتعاد عن الأساليب غير السوية والتي من شأنها رفع مستوى الذكاء العاطفي للأبناء.

4.عقد ندوات إرشادية لآباء الطلبة الموهوبين حول أساليب التنشئة الاسرية، وأثرهاعلى شخصية الطالب الموهوب، وتشجيع الوالدين على أهمية إعطاء الفرصة للأبناء للتعبير عن ذكائهم العاطفي في جميع الانشطة التي يقومون بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية:

القرآن الكريم.

إبراهيم، عثمان (2006). سيكلوجية النمو عند الأطفال. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

أحمد، سهير (2001). تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الأسطل، مصطفى (2010). الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارة مواجهة الضغوط لدى طلبة كلية التربية بجامعة غزة.

رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

الأمير، محمود (2004). أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمّان، الأردن .

بخاري، نبيلة (2007). الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية .

بدوي، منى (2002) . الذكاء الانفعالي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

جروان، فتحي (2012). الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي. عمان ، دار الفكر.

جروان، فتحي (2014). الموهبة والتفوق. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الجندي، غادة (2004). الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

جولمان، دانييل (2000). الذكاء الانفعالي. ترجمة ليلى الجبالي ، الكويت:المجلس الوطن للثقافة والفنون والأدب، مكتبة جرير(الكتاب الأصلي منشور عام 1995).

حنورة، مصري (2003). الأسس النفسية للإبداع الفني في المسرحية. (ط. 2). القاهرة: دار المعارف .

الدبايبة، سوزان (2009). السلوك الإيثاري وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

راضي، فوقية (2001). تقدير الذات والاكتئاب والوحدة النفسية لدى التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة.المجلة المصرية للدراسات النفسية، 11، (29) ،ص ص119-150.

رزق الله، رندة (2006). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي، دراسة تجريبية في مدارس مدينة

دمشق على عينة من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق،

دمشق، سورية.

الروسان، فاروق (2006). سيكلوجية الأطفال العاديين (مقدمة في التربية الخاصة). عمان: جمعية المطابع التعاونية.

الزعبي، أحمد (2014). فاعلية الذات الأبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعليميهم في الاردن.المجلة الاردنية في العلوم التربوية، 10 (4)، ص ص 475-488.

الزقاي، نادية (2012). الطفولة المبكرة وإدراك أسلوب المعاملة الوالدية في علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين. عمان : دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع.

الزهراني، محسن (2001). أساليب مقترحة للتعرف على موهوب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

سرور، ناديا (2003). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. (ط. 4). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

سرور، ناديا (2010).مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. (ط.5). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

السمادوني، السيد (2007). الذكاء الوجداني: أسسه، تطبيقاته، وتنميته. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

شابيرو، لورانس (2004). كيف تنشئ طفلا يتمتع بذكاء عاطفي، (ترجمة مكتبة جرير). السعودية: مكتبة جرير

الشناوي، محمد، وأبو الرب، يوسف (2002) . التنشئة الاجتماعية للطّفل .(ط.1). عمان: دار صفاء للنشر

والتوزيع.

الشهري، محمد (2009). التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الأبتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الشوارب، اياد (2003). تطور مفهوم السلطة عند الطلبة الأردنيين وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة دكتوراه غير

منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الصرايرة، أسماء(2003) . أثر برنامج تدريبي مستند لنظرية جولمان للذكاء الانفعالي في مستوى التفكير الأبداعي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة الكرك، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

طعمه، أمل(2006). أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات اتخاذ القرار في السلوك القيادي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مدينة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

طه، محمد (2006). الذكاء الإنساني. (ط.1). الكويت: عالم المعرفة.

عبد الرحمن، محمد ، والمغربي، ماهر (1989). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها العصابيون والذهانيون والأسوياء. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر.

عبد السلام، رحاب (2008). فعالية برنامج باستخدام القصص لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

عبيدات، ماهر(2008). العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن .

العتوم، نداء (2014). مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمات الصفوف الثلاث الأولى في محافظة جرش وعلاقته باتجاهاتهن نحو مهنة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

عشوي، مصطفى، ودويري، مروان (2006). تأثير أنماط المعاملة الوالدية في الصحة النفسية لطلاب وطالبات الثانوية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. مجلة الطفولة العربية، 7، (27)،

ص ص35-56.

عثمان، فاروق (2000). القلق وادارة الضغوط النفسية. (ط.1). القاهرة: دار الفكر العربي.

عثمان، فاروق، ورزق، محمد (1998). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه. مجلة كلية التربية في المنصورة، (38)،ص ص1 -31.

العشري، ولاء (2011). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى المتفوقين دراسياً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

علام، سحر (2001). تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

العلوان، أحمد (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب. المجلة الاردنية في العلوم التربوية، 7،(2)،ص ص 125-144.

عماره، سمية ، بو عيشة، نوره (2013). الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين دا رسة

ميدانية لعينة من المراهقين بأقسام الرابعة متوسط بولاية ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي

مرباح ورقلة، الجزائر.

العنيزات، صباح (2006). نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم. عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن.

عويدات، فادي (2006). بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الغداني، ناصر (2014). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالاتزان العاطفي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة المسقط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، عُمان.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فوارسه، عبدالاله (2006). أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بذكائهم الانفعالي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

القذافي، محمد (2002). رعاية الموهوبين والمبدعين. الاسكندرية : المكتبة الجامعية.

القريطي، عبد المطلب (2005). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. (ط.1). القاهرة: دار الفكر العربي.

كمور، ميماس (2007). بناء برنامج إرشادي مستند إلى نظرية جولمان في الذكاء الانفعالي وقياس أثره في خفض السلوكات العدوانية والاتجاهات السلبية نحو المدرسة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

محمد، علي، محمد، النوبي (2010). مقياس أساليب المعاملة الوالدية لذوي الاعاقة السمعية والعاديين. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمود، محمد ،مطر، رجب (2002). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى الابناء. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية (111)، ص ص79-109.

المطيري، ثنوة، وعبدالله، مروة (2015). أساليب التنشئة الأسرية لتنمية إبداع الطلبة الموهوبين بدولة الكويت، بحث مقدم إلى ندوة اقليمية: (تطوير الأبداع والتفكير النقدي في التربية والتعليم ، المنعقد في الجامعة العربية المفتوحة - مملكة البحرين).

موسى، موسى (2003). أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين. رسالة ماجستير غير منشورة، ، جامعة حلوان، مصر.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

موسى، رشاد، والخطاب، سهام (2002). الفروق في بعض المتغيرات النفسية في ضوء متغيري الذكاء الوجداني والجنس لدى المراهق الأزهري ، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (27)، ص ص195-153 .

الملي، سهاد (2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من التفوقين والعاديين. مجلة جامعة دمشق، 26، (3)، 135-191.

النووي، يحيى (1996). شرح النووي على مسلم. القاهرة: دار السلام.

الهي، سوسن (2009). علاقة الذكاء الوجداني بالاتجاهات الوالدية للتنشئة كما تدركها طالبات مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Alegre, A., & Benson, M. (2010). Parental behaviors' and adolescents'; mediation via adolescent trait emotional intelligence. ; Individual Differences Research, 8(2), pp.83-96.

Armstrong, T. (2003). Multiple intelligence in the class room. 2nd ed, Alexandria, Association for supervision and curriculum Development.

Bar-On, R., & Parker. J. (2000). The Emotional Quotient Inventory: Youth version (EQ-i) YV: Technical Manual Toronto, Canada: Multi- health systems- Inc.

Callahan, C., Sowa, C., May, K., Tomchin, E., Plucker, J., Cunningham, C., & Taylor, W. (2004). The Social and Emotional Development of Gifted students (NRC G/T) The National Research Center on the Gifted and Talented, University of Connecticut.

Clark, B. (1992). Growing up Gifted. New York: Merrill.Daechler, B. (2004). Child Development (a Theamatic approach). Houghton Mifflin company .U.S.A.

David, W. (2005). Family Environment and Talent Development of Chinese Gifted Students in Hong Kong. Gifted Child quarterly, 49 (3), pp.211-221.

Dwairy, M. (2004). Parenting styles and mental health of Arab gifted adolescents. Gifted Child Quarterly, 48(4), p. 275.

Morawsk, A., & Sanders, M. (2008). Parenting gifted and talented children:What are the key child behavior and parenting issues? The RoyalAustralian and New Zealand College of Psychiatrists, pp.819-829.

Rubin, K., & Chung, O. (2006). Parenting Beliefs, Behaviors and Parent-Child Relations. New York: Psychology Press.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Salovey, P., & Mayer, J. (1990). Emotional Intelligence. Imagination, Cognition and Personality 9(3), pp.185-211.

Salovey, p., Mayer , J ., & Caruso , D. (2000) : Models of emotional intelligence . In R. Sternberg (ED), Handbook of intelligence .Cambridge University Press. (pp.396-420).

Salter, L. (2000). Assessing the Attainment of Guidance outcomes related to thedevelopment of emotional intelligence skills and improved self – concept Dissertation abstracts, 60.p. 281.

Woitaszewski, A., & Aalsma, C. (2004). The Contribution of emotional intelligence to the social and academic success of gifted adolescents as measured by the Multifactor Emotional Intelligence Scale –Adolescent Version. Roeper Review, 27 (1), pp.6-25.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملاحق

الملحق (1)

الصورة النهائية

لمقياس بار- أون في الذكاء العاطفي

حضرة الأستاذ الدكتور/ الدكتورة ..... المحترم (ة) .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " الذكاء العاطفي وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا " استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة (موهبة وإبداع) من جامعة عمان العربية .

ولما عرف عنكم من خبرة عملية ونظرية في مجال التربية الخاصة . فأنني أضع بين أيديكم مقياس

بار- أون في الذكاء العاطفي ، يتكون المقياس من (60) فقرة موزعة على أبعاد ، هي: الكفاءة الشخصية ، الكفاءة الاجتماعية ، إدارة الضغوط ، التكيف ، المزاج العام.

راجيةً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملائمة كل من فقرات المقياس وسلامة صياغتها اللغوية وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً . وإضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا المجال؛ ولذلك فأنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس بدقة وموضوعية والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراج المقياس بصورة جيدة وملائمة لأهداف الدراسة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم المحكم :

الرتبة الأكاديمية :

التخصص :

مكان العمل : **الباحثة : الهام كمال أحمد الفياض**

مقياس بار – أون للأطفال والشباب

(Bar- On Emotional Intelligence Quotient Inventory (EQ-iYV

الاسم : ----------

الجنس : **ذكر** **أنثى**

المدرسة : ----------

تاريخ الميلاد : ــــــ/ــــــ/ــــــــــ **العمر :** ----------

تاريخ اليوم : ــــــ/ــــــ/ــــــــــ

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

اقرأ كل التعليمات واختر الإجابة التي تنطبق عليك هناك أربع إجابات محتملة :

1= نادراً جداً ما ينطبق علي؛ 2= نادراً ما ينطبق علي؛ 3= أحياناً ينطبق علي؛ 4= غالباً ما ينطبق علي.

اختر إجابة واحدة فقط لكل جملة، وضع دائرة حول الرقم المناسب لإجابتك . مثال إذا كانت إجابتك نادراً، ضع دائرة حول رقم (2) مقابل الجملة. هذا ليس اختباراً ؛

وليس هناك إجابة جيدة أو إجابة رديئة. تأكد من وضع دائرة مقابل كل جملة .

		نادراً جداً	نادراً	أحياناً	غالباً
.1	استمتع بالانبساط والتسلية	1	2	3	4
.2	أجيد فهم مشاعر الآخرين	1	2	3	4
.3	استطيع أن أبقى هادئاً عندم أكون متضايقاً	1	2	3	4
.4	أنا إنسان سعيد	1	2	3	4
.5	اهتم لما يحصل للآخرين	1	2	3	4
.6	يصعب علي كبح جماح غضبي	1	2	3	4
.7	من السهل أن أخبرالناس بما أشعر به	1	2	3	4
.8	أشعر بالود نحو جميع من أقابل	1	2	3	4
.9	أشعر بالثقة بنفسي	1	2	3	4
.10	أستطيع عادة معرفة شعور الآخرين	1	2	3	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.11	أعرف كيف أبقى هادئاً	1	2	3	4
.12	أحاول أن أستخدم طرقاً مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة	1	2	3	4
.13	أعتقد أن أغلب الأشياء التي أقوم بها سوف تسير على ما يرام	1	2	3	4
.14	أنا قادر على احترام الآخرين	1	2	3	4
.15	هنالك أشياء تزعجني كثيراً	1	2	3	4
.16	يسهل علي فهم الأشياء الجديدة	1	2	3	4
.17	أستطيع أن أتحدث بسهولة عن المشاعر	1	2	3	4
.18	لدي أفكار طيبة عن الآخرين	1	2	3	4
.19	أتمنى حدوث الأفضل	1	2	3	4
.20	وجود الأصدقاء هاماً	1	2	3	4
.21	أتشاجر مع الناس	1	2	3	4
.22	أستطيع أن أفهم الأسئلة الصعبة	1	2	3	4
.23	أحب أن أبتسم	1	2	3	4
.24	أحاول أن لا أؤذي مشاعر الآخرين	1	2	3	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.25	أحاول الاستمرار في معالجة المشكلة التي تواجهني إلى أن أجد حلاً لها	1	2	3	4
.26	طبعي حاد	1	2	3	4
.27	لا شيء يزعجني	1	2	3	4
.28	يصعب علي التحدث عن مشاعري العميقة	1	2	3	4
.29	أعرف أن الأمور ستكون على ما يرام	1	2	3	4
.30	استطيع أن أتوصل إلى إجابات جيدة لأسئلة صعبة	1	2	3	4
.31	أستطيع أن أصف مشاعري بسهولة	1	2	3	4
.32	أعرف كيف أقضي وقتاً طيباً	1	2	3	4
.33	يجب علي أن أقول الحقيقة	1	2	3	4
.34	أستطيع أن أجيب عن سؤال صعب بعدة طرق عندما أرغب في ذلك	1	2	3	4
.35	أغضب بسهولة	1	2	3	4
.36	أحب أن أقدم أشياء للآخرين	1	2	3	4
.37	أنا لست سعيداً جداً	1	2	3	4
.38	أستطيع بسهولة استخدام طرق متعددة لحل المشكلات	1	2	3	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.39	ليس من السهل أن اتضايق أو أنزعج	1	2	3	4
.40	أشعر بالرضى عن نفسي	1	2	3	4
.41	أستطيع أن أكوّن الصداقات بسهولة	1	2	3	4
.42	أعتقد أنني الأفضل في كل شيء أقوم به	1	2	3	4
.43	يسهل علي أن أخبر الآخرين بما أشعر	1	2	3	4
.44	عندما أجيب عن الأسئلة الصعبة أحاول أن أفكر في عدة حلول لها	1	2	3	4
.45	أشعر بالاستياء من إذاء مشاعر الآخرين	1	2	3	4
.46	عندما أغضب من أحد أبقى غاضباً لمدة طويلة	1	2	3	4
.47	تعجبني شخصيتي كما هي	1	2	3	4
.48	أجيد حل المشكلات	1	2	3	4
.49	يصعب علي أن أنتظر دوري	1	2	3	4
.50	أستمتع بالأشياء التي أفعلها	1	2	3	4
.51	أحب أصدقائي	1	2	3	4
.52	لا تمرّ علي أيام سيئة	1	2	3	4
.53	لدي مشكلة في الحديث عن مشاعري للآخرين	1	2	3	4
.54	أتضايق بسهولة	1	2	3	4
.55	أستطيع أن أخمّن عندما يكون أحد أصدقائي المقربين حزيناً	1	2	3	4
.56	يعجبني جسدي	1	2	3	4
.57	حتى في الحالات الصعبة لا أستسلم بسهولة	1	2	3	4
.58	عندما أغضب أتصرف بدون تفكير	1	2	3	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.59	أعرف عندما يكون الآخرون متضايقين حتى لو لم يقولوا	1	2	3	4
.60	يعجبني مظهري	1	2	3	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2)

الصورة النهائية لمقياس التنشئة الأسرية

الدكتور / الدكتورة ..... المحترم (ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " الذكاء العاطفي وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا " لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة .

ونظرا لما عرف فيكم من معرفة ودراية في هذا المجال ، أضع بين ايديكم المقياس المرفق ، راجيةً التفضل بإبداء رأيكم في فقراتها ، ومدى ملاءمة هذه الفقرات لأغراض الدراسة ، وفيما إذا كانت الفقرات صالحة ، أو غير صالحة ، أو بحاجة لتعديل ، والتعديل المقترح ، علما بان الإستجابة على الفقرات لدى المفحوصين ستكون عاى النحو الاتي

(وضع دائرة حول الإختيار الذي ينطبق على المفحوص من بين خمس خيارات).

شاكراً تعاونكم وجهودكم المبذولة وجزاكم الله خيراً

ملاحظة : تتكون المقياس من قسمين : القسم الأول المعلومات: العامة حول المستجيبين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني : فقرات المقياس .

اسم المحكم :

الرتبة الأكاديمية :

التخصص :

مكان العمل :

الباحثة : الهام كمال أحمد الفياض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس أنماط التنشئة الأسرية بصورته النهائية

تعليمات :

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على أنماط التنشئة الأسرية من وجهة نظر الطلبة من عمر 15 سنة إلى 16 سنة وذلك من خلال عرض مواقف حياتيه يلي كلاً منها ثلاثة خيارات. المطلوب أن تقرأ المواقف والخيارات التي تليها ، ثم تختار خياراً واحداً تعتقد أنه ينطبق على حالتك.

لا تختار إلا خياراً واحداً وذلك بوضع دائرة حول الاختيار الذي ينطبق عليك . ليس هناك وقت محدد لتنهي كافة الإجابات ، الهاماً أن تجيب عليها كلها.

الباحثة : إلهام كمال أحمد الفياض

بيانات شخصية :

الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

الصف التاسع ☐ العاشر ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الموقف	الموقف
1	إذا ما واجهتني مشكلة فأنني : أصارح والديّ بها . أخفيها عنهما خوفاً من معاقبتي . لا يهتم والداي بمشكلتي .
2	عند اختيار أصدقائي : يكون هناك حوار مع والديّ . يوبخني والداي على هذا الاختيار . لا يعيرهم والداي أي اهتمام .
3	أمور أسرتي : أناقشها مع والديّ بحرية . يمنعني والداي من الخوض فيها . لا يهتم والداي بها .
4	عندما أقوم بعمل يعتقد والداي أنه خطأ فأنهما : يناقشاني فيه قبل أن يوجها إليّ اللوم . يعاقباني بعنف . لا يباليان بما أقع فيه من أخطاء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	عندما أحرز نجاحاً في المدرسة فانّ والديّ . يشجعاني لأحرز نجاحاً مستمراً . يقللان من قيمة نجاحي . لا يهتمان بذلك النجاح .
6	إذا كان الأمر متعلقاً باتخاذ قرارات تخصني فإن والديّ : يناقشان معي طريقة اتخاذ تلك القرارات . يشجعاني على اتخاذ القرار . لا يهتمان بما أتخذ من قرارات .
7	عندما أطلب بزيادة مصروفي فان والديّ : يبحثان معي بمبررات هذه الزيادة . يرفضان سماع مبررات ذلك . لا يأبهان بأن يكون لي مصروف .
8	عند وجود ضيوف في بيتنا فإن والديّ : يسمحان لي بالجلوس معهم ومشاركتهم الحديث . يمنعاني من الجلوس مع الضيوف دائماً . ج. لا يهتمان إذا حضرت ام لم أحضر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	عندما أرغب في شراء بعض الأشياء : يجبراني على شراء ما يريدانه . يتفهمان رغبتي في شراء هذه الحاجيات . لا يهتمان سواء اشتريت أم لم أشتر .
10	إذا ما ارتكبت خطأ بسيطاً فإن والديّ : يعاقباني لفظياً أو بدنياً . يساعداني على تجاوز الخطأ . لا يبديان أي اهتمام بما أقع فيه من أخطاء .
11	إذا وجد والداي أن رأيي أكثر صواباً حول مشكلة معينة : يرفضان رأيي حتى لو كان صواباً . يتقبلان مخالفتهما في الرأي . لا يكترثان برأيي حتى لو كان صواباً .
12	عندما لا يوافق والداي على أسلوب دراستي فأنهما : يناقشاني في هذا الأسلوب حتى يقتنعا به . يرفضان الأسلوب جملةً وتفصيلاً . لا يهتمان بالأسلوب الذي أدرس به .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13	عندما أشكو من أمر ما فإنّ والديّ : يساعداني في تحديد شكواي وكيفية حلها . يرفضان الاستماع إلى شكواي . لا يهتمان بشكواي .
14	عندما أتعرض لوعكة صحية : يأخذاني بعد موافقتي إلى الطبيب . يتفهمان مرضي البسيط . لا يبديان اهتماماً بمرضي .
15	عند غياب والديّ : أناقشهما في أسباب غيابهما . لا أجرؤ أن أسأل عن أسباب غيابهما . لا يهتمان سواء سألت أم لم أسأل .
16	عندما يتحدث والداي عن مستقبلي فإن ذلك يكون : موضوعاً أتحاور حوله مع والديّ . محرماً عليّ التدخل فيه لأنهما اللذان يقرران ذلك . محط عدم اهتمام بما سأكون عليه في المستقبل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17	عندما أتناول طعامي بطريقتي الخاصة فانه : يثار النقاش بين والديّ . يثير غضب والديّ ويمنعاني من تكراره . لا يثير انتباه والداي واهتماهاماًا .
18	عندما أتشاجر مع إخواني يقوم والداي : بمحاورتي حتى تحسم المشكلة . يجبراني على عدم الحديث حول المشكلة . لا يكترثان بأسباب المشكلة .
19	إذا تأخرت خارج المنزل فإنهما : يناقشان معي الموضوع بأريحية . يعاقباني على تأخيري . لا يسألاني عن شيء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20	عند حدوث بعض المشكلات في البيت فإن والديّ : يساهمان دائماً في حل المشكلات . يلقيان اللوم عليّ دائماً . لا يبديان استعداداً لمعرفة تلك المشكلات .
21	عندما لا أهتم بترتيب غرفتي فإن والديّ . يتباحثان معي حول تعديل وترتيب غرفتي . يعاقباني عقاباً شديداً . لا يبديان اهتماماً بي وبغرفتي .
22	عند القيام بسلوك لا يرغب به والداي فإنهما : ينبهاني عليه بطريقة مقبولة . يستعملان القوة للكف عنه . لا يهتمان بذلك .
23	عندما أحاول أخذ رأي والديّ بملابسي التي اخترتها فإنهما : يتقبلان اختياري و يعطياني ملاحظتهما . يستهجنان ذلك ويعاتباني عليها . لا يهتمان بذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24	عندما أرغب في اللعب خارج البيت فإنّ والديّ : يحاولان إقناعي بخطورة اللعب خارج البيت . يمنعاني من الخروج للعب . يتقبلان رغبتي في اللعب خارج البيت على أن لايكون في الشارع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3)

أعضاء لجنة تحكيم أداتي الدراسة

الرقم	المحكم	التخصص	مركز العمل
1	د. عماد علي	تربية خاصة	الجامعة الأردنية
2	د. هيام التاج	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
3	د . حسين ابو رياش	علم النفس التربوي	الجامعة العربية المفتوحة
4	د. ابراهيم زريقات	تربية خاصة	الجامعة الأردنية
5	د. أحمد خزاعلة	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
6	د. خالد الجندي	تربية خاصة	الجامعة العربية المفتوحة
7	د. ميماس كمور	إرشاد نفسي وتربوي	الجامعة العربية المفتوحة
8	د. صابر ابو طالب	علم نفس/ارشاد تربوي	الجامعة العربية المفتوحة
9	أ.د حيدر ظاظا	القياس والتقويم	الجامعة الأردنية
10	د. فريال أبو عواد	علم النفس التربوي	الجامعة الأردنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com